

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج من متطلبات لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

بريك سميحة

عرعار فطيمة الزهرة

بعنوان

إستخدام الهواتف الذكية و علاقتها باغتراب الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة -

لجنة المناقشة

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ- د سرايه الهادي

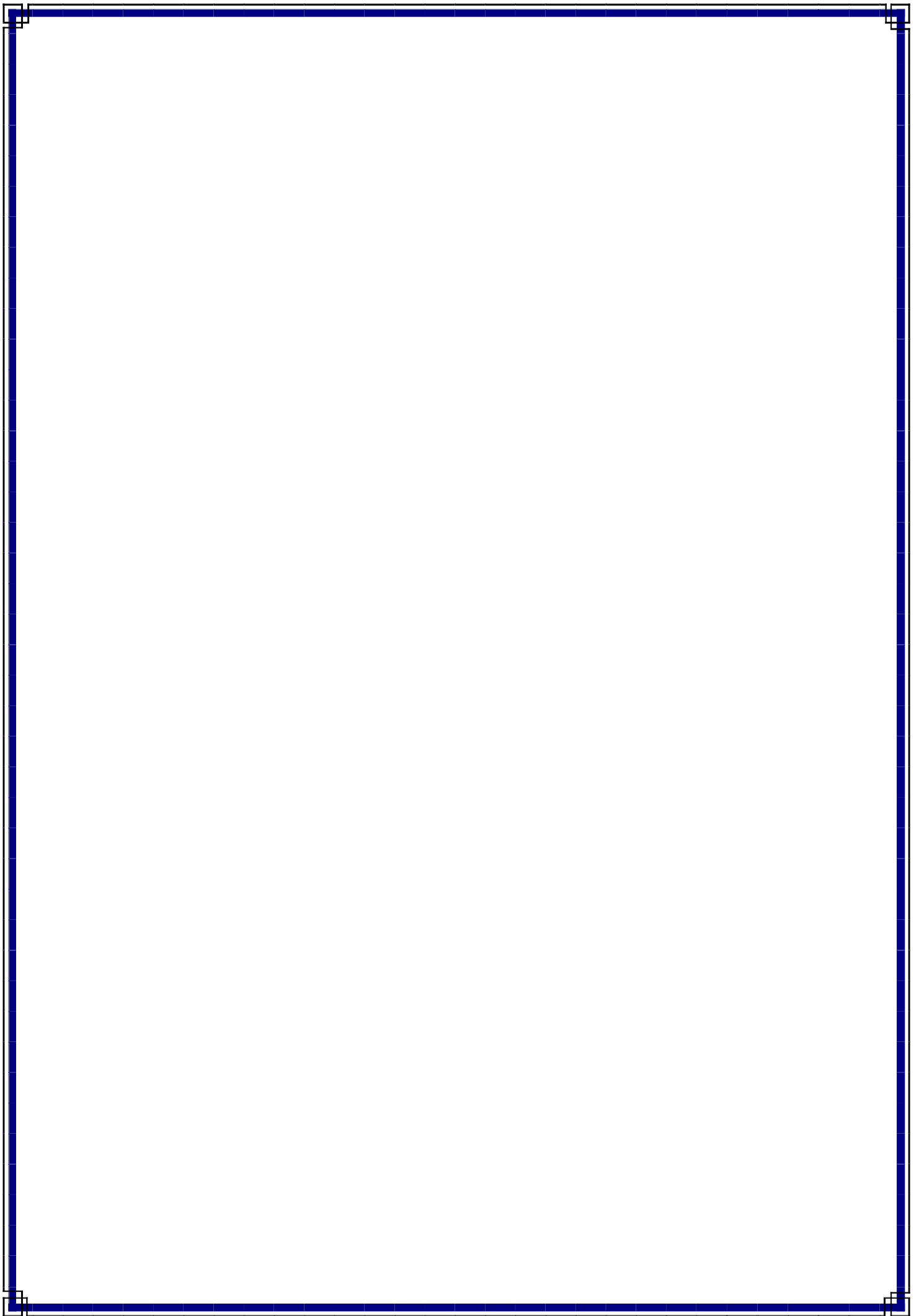
(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ- الزاوي محمد الطيب

(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

أ- صانع رابح

السنة الجامعية 2015 - 2016



شكر و تقدير:

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب
النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك
فالشكر لله على نعمته التي أنعم علينا بها.

إلى مشعل النور الوهاج سيدنا و حبيبنا محمد
رسول الله كما نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى
الأستاذ المشرف "سراية الهادي" الذي كان خير
مرشد و ناصح فضلا عن طيبته .

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال
الذين أناروا لنا الطريق منذ بدايتنا للحياة
الجامعية إلى جميع الأهل و الأصدقاء.

إلى كل هؤلاء نتقدم بأخلص التبركات

سميحة- فطيمة الزهرة



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب

ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات

الدراسة الجنس , السن , المستوى الجامعي ,ومن خلال هذا كله حاولنا الإجابة عن التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من الشباب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية :

- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب ؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية؟
- ❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب؟

وفي ضوء هذه التساؤلات قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات التي مفادها :

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من الشباب الجامعي

الفرضيات الجزئية :

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب .

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب

ولتحقيق أهداف الدراسة ,اعتمدت الباحثتان على أداتين لجمع البيانات وهما مقياس استخدام الهواتف الذكية ومقياس

لقياس الاغتراب ,بعد التحقق من صلاحية الأدوات وصدقهما وثباتهما تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 80 شاب

وشابة من جامعة قاصدي مراح بورقلة , وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية نظرا لطبيعة العينة وقد

استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة البحث و عولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS19.0 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من الشباب الجامعي

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية .

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب .

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية.

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب

Synopsis of study

the present study aimed to detect a statistically significant relationship between the use of smart phones and exile and see whether there are statistically significant differences in the use of smart phones and their relationship alienation of university youth depending on the variables of the study **Sex, age, university level** Through all this, we have tried to answer the following questions:

the General question:

Is there a statistically significant relationship Between the use of smart phones and alienation among a sample of university students?

The Sub- questions:

- are there significant differences between the two sexes in the use of smart phones?
- Is there a statistically significant gender differences in alienation variable?
- Are there significant differences by age in the use of smart phones?
- Are there significant differences by age in the alienation variable?
- Are there significant differences depending on the university level in the use of smart phones?
- Are there significant differences depending on the university level in the alienation variable?

In light of these questions we made several hypotheses:

The general hypothese:

There are statistically significant relationship between the use of smart phones and alienation among a sample of university students

Partial hypotheses:

- There are significant differences between the sexes in the use of smart phones
- There are significant differences between the sexes in alienation variable
- There are statistically significant differences by age in the use of smart phones.
- There are statistically significant differences by age in the alienation variable
- There were statistically significant differences according to the university level in the use of smart phones

- There were statistically significant differences according to the university level in the alienation variable

To achieve the objectives of the study, The researchers relied on two tools for data collection and there are measure the use of smart phones and the measure of alienation, after verification of the validity of instruments been applied the study on a sample of 80 young men and women from the University of kasdi merbah Ouargla The study sample was selected as a stratified random manner due to the nature of the sample The researchers have used the descriptive approach Correlative to fit the nature of the research and the data was treated using the Statistical Package for Social Sciences SPSS19.0 The study found the following results:

- ✓ There are statistically significant relationship between the use of smart phones and alienation among a sample of university students
- ✓ No statistically significant differences between the sexes in the use of smart phones
- ✓ No statistically significant differences between the sexes in alienation variable
- ✓ There were statistically significant differences by age in the use of smart phonesm.
- ✓ No statistically significant differences by age in the alienation variable
- ✓ No statistically significant differences according to the university level in the use of smart phones
- ✓ No statistically significant differences according to the university level in the alienation variable

فهرس المحتويات:

	الإهداء
أ	كلمة شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
2-1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة و اعتباراتها	
5_4	1. الإشكالية
6_5	2. فرضيات الدراسة.
6	3. أسباب الدراسة.
7	4. أهمية الدراسة.
7	5. أهداف الدراسة
8	6. مجالات الدراسة
9_8	7. تحديد مفاهيم الدراسة.
13_10	8. بعض الدراسات السابقة.
16_14	9. المقاربة النظرية.
الفصل الثاني: الهواتف الذكية	

18	تمهيد .
20_19	1. مفهوم الهواتف الذكية .
21_20	2. بدايات الهواتف الذكية
22	3. وظائف الهواتف الذكية
23	4. مميزات الهواتف الذكية.
25_24	5. مكونات الهواتف الذكية .
27_26	6. تأثيرات الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية والواقعية.
28	خلاصة الفصل .
الفصل الثالث: الاغتراب	
30	تمهيد
31	1. مفهوم الاغتراب.
32_31	2. مراحل الاغتراب .
33_32	3. أنواع الاغتراب .
35_34	4. أسباب ومصادر الاغتراب لدى الشباب.
36_35	5. أبعاد الاغتراب
38_37	6. آليات التغلب على الاغتراب لدى الشباب.
39	خلاصة الفصل .
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
41	تمهيد
42	1. منهج الدراسة.
43_42	2. مجتمع وعينة الدراسة.
43	3. الدراسة الاستطلاعية
43	4. الدراسة الأساسية

55_46	5. أدوات الدراسة
56	6. الأساليب الإحصائية
57	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
59	تمهيد
60_59	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية العامة
61_60	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
62_61	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
63_62	عرض و تحليل وتفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
64_63	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
65_64	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
66_65	عرض و تحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة
67	خلاصة الفصل.
68	الاستنتاج العام.
69	خلاصة الدراسة
70	التوصيات و الاقتراحات
72-71	قائمة المراجع.
/	الملاحق

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	44
2	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	45
3	يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	46
4	يبين كيفية تصحيح مقياس الهواتف الذكية	47
5	يبين العبارات التي تم اتفاق الأساتذة المحكمين على حذفها.	49
6	يبين العبارات التي أعيدت صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين.	49
7	يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة لمقياس استخدام الهواتف الذكية	50
8	يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس استخدام الهواتف الذكية	51
9	يبين قيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية و ألفا كرومباخ	52
10	يبين كيفية تصحيح مقياس الاغتراب	53
11	يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة لمقياس الاغتراب	54
12	يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب	55
13	يبين قيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي النصفية و ألفا كرومباخ	55
14	يبين معامل الارتباط بين الهواتف الذكية و الاغتراب	59
15	يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهاتف الذكي تبعا لمتغير الجنس	60
16	يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير الجنس	61
17	يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهواتف الذكية تبعا لمتغير السن	62
18	يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير السن.	63
19	يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهواتف الذكية تبعا لمتغير المستوى الجامعي	64
20	يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير المستوى الجامعي	65

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
44	دائرة نسبية تمثل العينة من حيث الجنس	01
45	دائرة نسبية تمثل العينة من حيث السن	02
46	دائرة نسبية تمثل العينة من حيث المستوى الجامعي	03

مقدمة

مقدمة :

إن القفزة العلمية و التقنية و التغيرات و التحولات الاجتماعية و الثقافية التي يشهدها العالم اليوم ، باتت تسير بوتيرة سريعة وظاهرة الاغتراب من أهم و أخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه أفراد المجتمع في الوقت الراهن و خصوصا فئة الشباب التي تعد من أهم فئات المجتمع، فالعالم اليوم يتعرض للعديد من المتغيرات التي كثيرا ما تعصف بمظاهر الحياة اليومية خاصة ، وان المجتمعات عامة تمر بمرحلة تطور سريع في سعيها لان تلحق ركب التقدم في الميدان الاقتصادي و الصناعي.

و قد شهدت تغيرات سريعة نتيجة لثورة المعلومات و الاتصالات حتى غدت أطرافها المتباعدة كأنها قرية صغيرة، الأمر الذي نتج عنه هذا التطور المذهل في جميع المجالات , و قد أتاحت التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال فرصا جديدة للتعارف و تبادل الآراء والمعلومات, ويعد الشباب المستفيد الأول والأخير من مزايا هذه الثورة الاتصالية والمعلوماتية , حيث يسرت له أموره وجعلته يضطر في مرات عدة إلى تغيير جملة من سلوكياته وأفكاره ومعارفه حتى يستطيع أن يندمج مع ما جاءت به تكنولوجيا الاتصال والإعلام من رسائل ووسائل جديدة , وهذا في ضوء النظام الاجتماعي العام الذي يعيش فيه , والذي تحكمه جملة من العادات والتقاليد والقيم والأعراف و المعايير , حفاظا عليه من الذوبان في ثقافة الآخر أو الجمود وعدم التفاعل مع التطورات المدهشة في عالم الثورة المعلوماتية والاتصالية كما أنها تخلق لهم في الوقت ذاته مشكلات جديدة فهي تولد آثارا سلبية إلى جانب الآثار الايجابية الأمر الذي يحتم علينا دراسة ما تحدثه استخدام هذه التكنولوجيا وبالأخص استخدام الهواتف الذكية بين الشباب في ظل انتشار ظاهرة الاغتراب من الجانب الاجتماعي والتكنولوجي , ومن أجل الكشف عن العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى الشباب الجامعي , ومحاولة منا لفهم هذه العلاقة

قمنا بتصميم منهجية تتضمن جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي, حيث يحتوي الجانب النظري

على ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: وهو عبارة عن موضوع الدراسة الذي تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الموضوع وكذا تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: المعنون بالهواتف الذكية حيث تناولنا فيه مفهوم الهواتف الذكية وبداياتها, وظائف الهواتف الذكية ,مميزات الهواتف الذكية وكذا مكوناتها ,بالإضافة إلى تأثير الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية والواقعية.

الفصل الثالث: المعنون بالاعتراب والذي تناولنا فيه مفهوم الاعتراب ومراحلها, أنواع الاعتراب, وكذا أسباب ومصادر الاعتراب لدى الشباب, أبعاد الاعتراب بالإضافة إلى كيفية التغلب على الاعتراب لدى الشباب.

أما الجانب الميداني يحتوي على فصلين وهما :

الفصل الرابع: المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتناولنا فيه منهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة وأسلوب المعالجة الإحصائية .

الفصل الخامس: ويتمثل في تحليل وعرض وتفسير البيانات, وتطرقنا فيه إلى عرض النتائج وتفسير البيانات بدءاً بالفرضية العامة وصولاً إلى الفرضيات الجزئية.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة و اختباراتهما

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف لدراسة
6. مجالات الدراسة
7. تحديد مفاهيم الدراسة
8. بعض الدراسات السابقة
9. المقاربة النظرية

1- الإشكالية :

شهد مجتمعنا العربي المعاصر تغيرات واسعة النطاق من حيث عمقها و اتجاهاتها و نتائجها و مع نهاية الألفية الثانية لأحداثها و تطوراتها مر المجتمع العربي بتغيرات و تحولات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية و سياسية ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج لتأثيراتها المختلفة على المجتمع عامة و انعكاس هذه التأثيرات على الشباب خاصة باعتبارهم أكثر الفئات في المجتمع معاناة و تأثيرا بنتائجها هو كيف نستطيع أن نخضع هذا التأثير لتوجيه يسهم في تحقيق مزيدا من التقدم و النماء و الإشباع لحاجات الشباب في المجتمع، ثم أن القضية الرئيسية الأخرى في هذا المجال هي التغيرات إلي جعلت المجتمع العربي يخرج من الأزمات التي يعيشها و أكثر هذه الأزمات إلحاحا هي أزمة اللحاق بالتقدم التكنولوجي و الحضاري.

تعد ظاهرة الاغتراب نتاجا لهذا التطور التكنولوجي الذي سار بوتيرة سريعة و ارتبط بالوسائل الاتصالية ذات التقنية العالية التي أسهمت في تسيير حياة الأفراد و الجماعات من خلال ما اكتسبته هذه التقنية من قدرة فائقة على التحكم و تبادل المعلومات و كذلك تغيير الحياة الاجتماعية و غيرها. حيث أصبحت الهواتف الذكية من بين الوسائل الاتصالية ذات الأهمية الكبيرة بين أفراد المجتمع، و كذا استخداماته الواسعة في شتى المجالات، و قد حضي الهاتف الذكي بالاهتمام الكبير من قبل فئات المجتمع و من بينها فئة الشباب الذين يستخدمونه بكثرة، إلا أن هذا الاستخدام ربما يكون دون وعي أو تفكير من قبل الشباب الذي ابتعد عن محيطه و شعوره بالسلبية و عدم القدرة على روح المبادرة و الاهتمام في تغيير مجتمعهم، و قد يكون استخدام الشباب للهاتف الذكي أو ما يسمى حاليا بالحاسوب الجيبى جعلهم يفتقدون إلى بعض المعايير الاجتماعية و ابتعادهم عن الواقع المعاش من خلال معاملاته اليومية و كذا الدينية و حتى القيمة.

فبنظرة سريعة إلى الشباب في محطات الحافلات أو القطارات أو أي تجمع نجد عدد كبير منهم لا يدركون المكان الموجودين فيه حيث أنهم معزولين عن العالم الخارجي و نجدهم غائبين ذهنيا و يتفاعلون مع هواتفهم الذكية بحركات رؤوسهم و تعابير وجوههم.

و لعل الشباب في هذا العصر أصبحوا يرفضون الثقافة السائدة في مجتمعهم و يفضلون تبني ثقافات أخرى مغايرة لثقافتهم ظنا منهم أن التطور و الرقي هو تبني في هته الثقافات الاستهلاكية المخالفة و المعارضة لمجتمعهم الحالي و هذا ما ذهب إليه ميلفن سيمان من خلال محاولته لإبراز أبعاد الاغتراب.

ونظرا لتزايد ظاهرة الاغتراب و انتشارها في أوساط الشباب بكثرة, فالاغتراب يعد احد الأسباب التي تحدد النسيج الاجتماعي للمجتمع و تركز بشكل خاص في حالة تعرض الفرد إلى تجربة الفصل و الخلع بطريقة ما عن أفراد مجتمعه و ثقافته العامة.

و أمام هذه الوضعية نجد أنفسنا كدارسين في هذا المجال بصدد طرح التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى عينة من شباب الجامعة؟

و تتحدد التساؤلات الجزئية كالتالي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في استخدام الهاتف الذكي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في متغير الاغتراب؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهاتف الذكي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الجامعي و متغير الاغتراب؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى عينة من

شباب الجامعة حسب متغير الجنس و السن و المستوى الجامعي.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في استخدام الهاتف الذكي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في متغير الاغتراب.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهاتف الذكي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الجامعي و متغير الاغتراب .

3أسباب اختيار الموضوع:3 1أسباب ذاتية:

- ❖ لفت انتباهنا في هذه الظاهرة ,ظاهرة استخدام الهواتف الذكية بكثرة و خاصة عند فئة الشباب الجامعي و هذا ما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع.
- ❖ الميول و الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

3-2أسباب موضوعية:

- ❖ محاولة دراسة الهواتف الذكية كوسيلة اتصالية حديثة في المجتمع و انتشارها في أوساط الشباب الجامعي.
- ❖ يعد الهاتف الذكي الوسيلة الأكثر استخداما من وسائل الاتصال الأخرى لدى الشباب الجامعي.
- ❖ تسليط الضوء على ظاهرة الاغتراب عند الشباب و بخاصة في ظل التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا للهواتف الذكية كوسيلة من وسائل الاتصال في حياتنا المعاصرة , لذلك كثر استخدامه في شتى المجالات باعتباره وسيلة اتصال فعالة في نقل المعلومات والأفكار وانتشارها بسرعة فائقة خاصة عند فئة الشباب الجامعي , ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين الهاتف الذكي والاعتراب لدى الشباب الجامعي كظاهرة اجتماعية .

وما يزيد من أهمية الدراسة قلة الدراسات والأبحاث الرابطة بين الهواتف الذكية والاعتراب وذلك حسب ما اطلعنا عليه .

5-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف على :

1. العلاقة بين الهواتف الذكية والاعتراب
2. الفروق بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية
3. الفروق بين الجنسين في متغير الاعتراب
4. الفروق في السن في استخدام الهواتف الذكية
5. الفروق في السن في متغير الاعتراب
6. الفروق في المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية
7. الفروق في المستوى الجامعي في متغير الاعتراب

6-مجالات الدراسة

تتطلب الدراسة الميدانية تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها من مجال زمني ومكاني وبشري فهي في دراستنا كالاتي :

6-1المجال الزمني: تتحدد الدراسة زمنيا من بداية شهر نوفمبر 2015 إلى نهاية شهر أبريل 2016.

6-2المجال المكاني: يتمثل في جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

6-3المجال البشري: تمثلت الحدود البشرية في شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة المستخدم للهاتف الذكي بلغ عددهم 100 شاب.

7-تحديد مفاهيم الدراسة:**7-1الهاتف الذكي****✓ التعريف الاصطلاحي للهاتف الذكي:**

هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التطوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية و

الأنترنت .¹

¹ فيصل حاكم أشمري مستجدات التعليم الإلكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية و متاجر الويب)، جامعة المجمع، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد.

التعريف الإجرائي:

هو وسيلة اتصال وإعلام جديدة يقدم خدمات متنوعة بواسطة تطبيقات مختلفة كالبريد الإلكتروني و التواصل الاجتماعي بهدف تقديم خدمات معرفية وفكرية و إشباع حاجات و رغبات نفسية و اجتماعية لدى الشباب.

أو هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال الاستبيان المعد لهذه الدراسة

2-7 الاغترابالتعريف الاصطلاحي للاغتراب:

يعرف الاغتراب على أنه يعبر عن عدم الرضي وعن الرفض لكل من المجتمع والثقافة وجوهره الشعور بفقدان، وأشدّه فقدان الذات وما يرتبط به من شعور بالوحدة والخوف وعدم الإحساس بتكامل الشخصية، وشعور الفرد أنه أصبح فردا بلا موضع واضح وأنه ضحية ضغوط غامضة متصارعة تصور له أنه يعيش للمجتمع ولا يجد من المجتمع ما يقدمه له.¹

إجرائيا:

هو عدم تقبل الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه، ونفوره منه وتقبل الثقافات الأخرى والتخلي عن العادات والتقاليد وقيم مجتمعه واختيار العلاقات الاجتماعية السائدة فيه.

أو هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال استجابته على الاستمارة المعدة لهذا الغرض .

¹منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة 2004، ص209.

8- بعض الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الخطوات المهمة في البحث العلمي لأنها قاعدة أساسية لأي دراسة بحثية جديدة فالبحث الجيد هو من يتخذ من الدراسات السابقة نقطة البداية لموضوعه محاولاً مقارنة ما توصل إليه مع من سبقوه من دراسات سواء كانت هذه النتائج تؤكد على نتائج الآخرين أو مخالفة لهم فهي تعد إضافة جديدة للمعرفة.

الدراسة الأولى: خالد منصر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان **علاقة**

استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة جامعة باتنة، 2011-2012 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية إن وجدت بين استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة و الاغتراب لدى الشباب الجامعي.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة .وكانت العينة المعتمدة في هذه الدراسة فئة واحدة من هذا الشباب (الطلبة الجامعيين) وهذا لضرورة الدقة العلمية المتوخاة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يستخدم الشباب الجامعي تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة لأغراض البحث العلمي و متابعة الأخبار و الدردشة و الترفيه و الاتصال الهاتفي.

لا توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة و مستوى الاغتراب لديهم.

يعتبر مستوى التعليم و التربية و الوعي و الأخلاق و التنشئة الاجتماعية و الثقيف و الوازع الديني محددات رئيسية في حماية الشباب من الاغتراب.

الدراسة الثانية: يونسى كريمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، بعنوان **الاغتراب النفسي و علاقته**

بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، جامعة تيزي وزو 2011-2012 وهدفت هذه الدراسة إلى : الكشف عن العلاقة

القائمة بين الاغتراب النفسي و التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي و درجة التكيف الأكاديمي تبعاً للمتغيرات التالية، الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية التخصص.

وقد اعتمدت الباحثة على ثلاثة مناهج مختلفة (المنهج الوصفي، و المنهج المقارن، و المنهج الإحصائي) و قد اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية البسيطة و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات الاغتراب النفسي و درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمري. أما فيما يخص الفروق بين الاغتراب النفسي و المتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية التخصص فقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس و الإقامة. في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لنوع الكلية و لصالح كلية العلوم الاقتصادية و التسيير .

أما فيما يخص التخصص الأكاديمي فقد أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تخصص اللغة الإنجليزية أما فيما يخص الفروق بين التكيف الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس، مكان الإقامة، ونوع الكلية والتخصص، فقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ومكان الإقامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق في كل من متغير الكلية وذلك لصالح طلاب كلية الطب، أما فيما يخص التخصص الأكاديمي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح طلاب تخصص الطب العام.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة مولود معمري تبعاً للجنس.

الدراسة الثالثة: سمية بن عمارة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي، الشعور بالاغتراب لدى

الشباب المدمن على الانترنت، جامعة ورقلة، 2013-2014، وهدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب

النفسي و التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، كما سعت إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي و درجة التكيف الأكاديمي تبعاً للمتغيرات التالية. الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية و التخصص.

و قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و كان اختيارها للعينة بطريقة قصديه الشباب ذوي الفئة العمرية بين (18-35) سنة كل شاب أو شابة يستخدم الانترنت على الأقل 4 ساعات يوميا و القاطنين بورقلة .

و قد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: يشعر الشباب المدمن على الانترنت بولاية ورقلة بدرجة عالية من الشعور بالاغتراب

الاجتماعي و أبعاده و قد استجاب أفراد العينة للأبعاد الاغتراب الاجتماعي وفق الترتيب التالي

(العجز، الانعزال الاجتماعي، اللامعيارية، التمرد، اليأس، التشيؤ، التشاؤم، اللاقيمة، اللاهدف، اللامعنى)

❖ لا يتأثر الاغتراب الاجتماعي و أبعاده بعامل الجنس.

❖ وجود فروق دالة في الشعور بالاغتراب الاجتماعي و أبعاده الانعزال الاجتماعي-العجز التشاؤم باختلاف متغير السن

❖ يتأثر الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت و أبعاده (الانعزال الاجتماعي - الرفض التمرد-

اللاهدف-اليأس) باختلاف الحالة الاجتماعية.

❖ وجود فروق دالة في مدى الشعور بالاغتراب الاجتماعي و أبعاده(الانعزال الاجتماعي-اللامعنى-الرفض-التمرد-اللاهدف-

اليأس) لصالح التعليم الابتدائي.

❖ لا يتأثر الشعور بالاغتراب الاجتماعي و معظم أبعاده باختلاف الوضعية الاجتماعية(طالب-عامل-طالب عامل) عدا بعد

اللاهدف كانت الفروق لصالح طالب عامل.

❖ يتأثر الشعور بالاغتراب الاجتماعي و أبعاده (اللاهدف-العجز - اليأس) باختلاف نوعية المواقع التي يتصفحها الشباب.

❖ وجود فروق دالة في الشعور بالاغتراب الاجتماعي و أبعاده(اللامعنى-الرفض-التمرد-اللاهدف-اللامعيارية-اليأس-

التشاؤم) باختلاف غرض الاستخدام.

الدراسة الرابعة: سمير سليمان الحمل، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين

و مديري المدارس، جامعة القدس المفتوحة، 2014-2015.

وهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب

الخليل وفق عدة متغيرات(المؤهل العلمي - جنس المدرسة -مستوى المدرسة- موقع المدرسة-المسمى الوظيفي).

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة و دراستها و جمع البيانات و

المعلومات الدقيقة و اعتمد على عينة عشوائية من مديري المدارس و المرشدين التربويين في مديرتي يطا و جنوب الخليل.

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ❖ للهواتف الذكية آثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل في كافة الجوانب الصحية و السلوكية و الاجتماعية و على الدرجة الكلية.
- ❖ أثبتت الدراسة عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس في جنوب الخليل وفق المؤهل العلمي و جنس المدرسة و مستوى المدرسة و المسمى الوظيفي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

كانت الاستفادة من جل الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في المساعدة في تحديد الإشكالية واختيار المنهج والأداة المناسبة وإعادة النظر في النتائج التي خلص لها الآخرون في الوصول إلى نتائج علمية واضحة رغم وجود اختلافات في المنهج و العينة و الأدوات المستخدمة.

9 - المقاربة النظرية:

تعريف النظرية: هي مجموعة من البيانات و المعلومات المترابطة على مستوى عال من التجديد و التي يمكن أن تولد الافتراضات التي يمكن اختيارها بالمقاييس العلمية و على أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك.¹

9-1 نظرية الاستخدامات و الإشباع:

مفهوم النظرية: الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمه فهو خادم و خدام. و أما الإشباع في اللغة مأخوذة من الشبع (يفتح الشين و فتح الباء) و الشبع (يكسر الشين مثل عنب ضد الجوع، و تدل على امتلاء في الأكل و غيره، و امرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمة و ثوب شبيع الغزل أي كثيرة، و شبع العقل أو وافر، و الشبع من يرى أنه شبعان و ليس كذلك.

ونظرية الاستخدامات و الإشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين.

وتعنى النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

و أورد مساعد الحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، و دوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة و يتعرض لتلك المادة.

و ذكر محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان أن الحاجة هي: افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحققه تواجده. حالة من الرضا و الإشباع و الحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير و التكيف مع البيئة.

¹ بسام عبد الرحمان مشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 142-144.

جذور النظرية: خلال أربعينيات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عوائق الفروق الفردية و التباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام و كان ذلك التحول تحولاً من رأي الجمهور على أنه سلبى إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل و المضامين المفصلة من وسائل الإعلام. وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام. ونظرية الاستخدامات و الاشباع القائمة على افتراض الجمهور النشط تركز على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع احتياجات الجمهور.

بدأت أبحاث النظرية عام 1944م في دراسة (هيرتا) و(هيرزج) التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع "المسلسلات اليومية" وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية. و في عام 1945 جاءت دراسة (بيرلسون) التي أجراها عندما توقفت ثمانية صحف عن الصدور لمدة أسبوع بسبب عمال شركة في نيويورك فكان سؤاله عما افتقدت الجمهور خلال هذه المدة و توصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور مثل الأخبار نقل المعلومات الهروب من العالم اليومي وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من تأليف (اليهو كاتز Elihu Katz) و(بلمر Blumler) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب و دوافع استخدام الفرد من جانب آخر. و تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل و المضامين يختار. واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين في القرن العشرين. ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة و استخدام وسائل الاتصال.¹

فروض النظرية:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبى لرسائل الاتصال الجماهيري و إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها و نوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة. وهي تعتمد على خمسة فروض.

¹ علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، ط1 العربية، عمان الأردن 2014، ص 175-177.

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل و ليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم و دوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على أن المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط.¹

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي، جمع و تنسيق أسامة بن مساعد الحيا، نظريات التأثير الإعلامية، دار ن، ط1، د ب، 1433هـ، ص 9-10.

الفصل الثاني: الهواتف الذكية

تمهيد

1. مفهوم الهواتف الذكية
2. بدايات الهواتف الذكية
3. وظائف الهواتف الذكية
4. مميزات الهواتف الذكية
5. مكونات الهواتف الذكية
6. تأثير الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية و الواقعية
7. خلاصة الفصل

تمهيد:

لم تعد النظرة للهواتف كما كانت قبل عقدين من الزمان على أنها وسيلة للتحدث فقط، فمع تطور التقنيات الحديثة، أضيف للهواتف النقال وظائف جديدة كانت موجودة من قبل على أجهزة أخرى كالصوير الذي كان يتم عبر الكاميرا والألعاب الإلكترونية، التي كانت تتم عن طريق أجهزة الألعاب، وغيرها العديد من الوظائف، مما وضع الهواتف الذكية في القمة بدلا من الهواتف التقليدية.

على الرغم من عدم وجود اتفاق عالمي موحد على معنى "هاتف ذكي" وكذلك عدم تحديد مواصفات الهاتف الذكي بدقة وذلك بسبب تدرج التطور للهاتف المحمول بشكل طفيف في النسخ المتتالية منه .

1- مفهوم الهواتف الذكية:

الهاتف لغة: في اللغة العربية يقال سمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع الصوت و لا تبصر أحد و الهتف و الهتاف -

بالضم - الصوت و هتفت الحمامة : أي صوتت.

قال جميل: أنهتفت و زرقا ظلت سفاهة تبكي على جمل لورقاء تهتف؟

و قال أبو زيد: هتفت به : مدحته.

ويقال : فلانة يهتف بها، أي تذكر بالجمال، وقوس هتافة و هتوف و هتفى أي ذات صوت تهتف بالوتر .¹

الهاتف أو التلفون **Téléphon** كلمة أجنبية أصلها يوناني و هي مركبة من مقطعين يعني أولها **Télé** "عن بعد" و ثانيها

phon "صوت" وهو عبارة عن جهاز للاتصالات السلكية و لاسلكية مصمم لنقل الإشارات الصوتية من خلال إشارات كهربائية

و عبر مسافات طويلة.²

اصطلاحا: هو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح بث و استقبال

الرسائل الصوتية والنصية (الصوت) و الصور عن بعد وبسرعة فائقة .³

1 مجلة القافلة **كوكب الهاتف الذكي** العدد 2، مجلد 64، مارس-أفريل 2015.
2 فضيل دليو، **تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة**، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2014، ص253.
3 فضيلو دليو، نفس المرجع، ص227.

تعريف الهاتف الذكي:

يعرف الهاتف الذكي بأنه: المحتوى على نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب ويحوي كثير من تطبيقات الحاسب ومنها الاتصال بالشبكة العنكبوتية .

إن صناعة الأجهزة المحمولة أصبحت في تطور هائل جدا منذ مطلع القرن الحادي والعشرين وحتى اليوم ، و أصبحت الشركة الواحدة من كبريات الشركات الصانعة للهواتف المحمولة تنتج عشرات الموديلات من الماركة التجارية في العام الواحد وقد بدأ إطلاق لفظ الهاتف الذكي ، بشكل غير رسمي ، على الهاتف المحمول منذ أن بدأ يضاف للهاتف المحمول تطبيقات أخرى تجعل منه أكثر من مجرد وسيلة للاتصال ، فقد أضيف للهاتف المحمول خاصية إرسال الرسائل النصية ثم خاصية إرسال الصور، وتحوّلت شاشات الأجهزة المحمولة من اللون الأبيض والأسود إلى شاشات الملونة .

إلا أن مصطلح هاتف الذكي أصبح مقبولاً قبولاً عاماً عند إستخدام التطبيقات التي كانت حكراً على أجهزة الحاسب الآلي ، فأصبح الهاتف المحمول يحتوي على نظام تشغيل كما هو الحال في الحاسب وعلى تطبيقات مختلفة بدءاً من تطبيقات معالجة النصوص مروراً بتطبيقات الألعاب وغيرها الكثير ، وانتهاءً بتطبيقات الربط مع الأقمار الصناعية.¹

2- بدايات الهواتف الذكية : لم يكن الهاتف الذكي الأول IBMSIMON الذي صمم سنة 1992 وعرض في

COMDEX في لوس أنجلوس -نيفادا، أكثر من مجرد جهاز هاتفي متحرك بشاشات لمس وبعض التطبيقات كالمفكرة ، والحاسبة ، وجهاز نداء آلي وإمكانية إرسال الفاكسات واستقبالها . أما اسمه الحالي سمّارت فون ، فقد أطلق أول مرة على جهاز أريكسون GS88 عام 1997 . ولم يمض وقت طويل حتى ظهرت NOKAICOMMUNICATIOr 9210 سنة 2001 بنظام تشغيل مفتوح SYNBIAN قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها بالإضافة إلى خدمة البلوتوث ، وقد إنتشر هذا الجهاز على النطاق واسع ، إذ بيع منه 500 ألف جهاز في عام 2001 ، فقفزت إلى 1.2 مليون جهاز في العام الذي تلاه .

¹ الموقع الإلكتروني، موضوع كوم، الرابط <http://ma wdo03 . com>، تم الاطلاع يوم 4-02-2016 على الساعة 11:14 مساءً مقال حول الهواتف الذكية.

وظهر المفهوم الحالي للهواتف الذكية مع انطلاق الشركة الاتصالات الكندية RIM جهاز بلاك بيري مع خدمة البريد الإلكتروني اللاسلكي التي تجاوز عدد المشتركين فيها 32 مليون مشترك في أواخر عام 2009 وجاءت النقلة النوعية مع طرح أبل لأول نسخة من الأيفون سنة 2007 بشاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح أو قلم ، وهو هاتف وفر إمكانية تصفح الأنترنت غير مسوق من الموديلات الأخرى ، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي جعلت منه أجهزة عدة في جهاز واحد فقط وفي عام 2008 أضيفت خدمة متجر التطبيقات APPSTORE.

وبرغم اختلاف التصميمات والأشكال ، فإن التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز ، وقد حل في الصدارة نظام التشغيل غوغل أندرويد ANDROID ، الذي حاز في الربع الثالث من العام الثالث ، حسب تقرير شركة غارتنر GARTNESQ 2011-52,5% من حصة السوق

وكانت شركة غوغل قد أطلقت نظام التشغيل أندرويد 2008 بالتعاون مع HANDSETALIANCE مثل موتورولا، وسامسونغ ، وإنتل، وأل جي ، وذلك لمنافسة نظم أبل ومايكروسوفت ونوكيا . ويعتمد نظام أندرويد على بيئة مفتوحة المصدر ، أي يمكن لأي مزود بخدمة خلوي الحصول عليه مجاناً. وهو يعتمد على نظام التشغيل لينوكس، ومزود بباقة من خدمات غوغل المتميزة كخرائط غوغل والبريد الإلكتروني GMAIL أو التقويم مع متصفح انترنت كامل . إضافة إلى تطبيقات نظام أندرويد الأساسية ، والقدرة على تنفيذ عدد من الخدمات في الوقت نفسه يمكنه قبول تطبيقات من مطوري خدمات أخرى عبرة سوق أندرويد كما أن بيئة أندرويد المفتوحة والمجانية جعلته مختبراً مفتوحاً للمطورين من كل حذب وصوب لكي يعرضوا تطبيقاتهم ويسوقوها .¹

3- وظائف الهواتف الذكية:

يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الإتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وفرعية ورامه وفلاش لتخزين المعلومات ويمكن كتابة الرسائل القصيرة والاستمتاع بخواصه وهي:

1 - الإتصال بالآخرين ورأيهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة dct4 المزودة بكاميرات دقيقة.

1 شادية أحمد، الهاتف الذكي حاسوب المستقبل، مجلة علوم و تكنولوجيا، أبريل، مايو، يونيو، العدد، 14، 2012، افاق المستقبل، صص 72، 73.

- 2- يمكن ارسائل الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم ، التسلية بالألعاب وكذا ألعاب الجافا الحديثة.
- 3- الاستماع إلى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثل mp3-wdv-ogg ، كذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت.
- 4- تغيرت تصاميم وقدرات الأجهزة من إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بالأعمال المكتبية والاتصال بالانترنت والتقاط ومشاهدة عروض الفيديو وغيرها .
- 5- لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات التحدث بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود ، ومن ثم إلى أدوات لتبادل رسائل النصية، واستخدام الشاشات الملونة، ودخلت الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها، مثل القدرة على الإستمتاع إلى البث الراديو "إف إم" والتقاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الآخرين.
- 6- انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية "بي دي إيه" (personal Digital Assistants) PDA بترح البرامج المكتبية المتطورة، وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس وظهر طرز تعتمد على شاشات اللمس بشكل رئيسي، وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية، مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.
- 7- دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي، مثل الأشعة تحت الحمراء و(بلوتوت) و(واي فاي) لتبادل الملفات مع الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الإجتماعية أو البريد الإلكتروني، ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة.¹

4 - مميزات الهاتف الذكي:

- 1- ذكي لأنه يتميز عن سلفه الجوال التقليدي الذي لم يكن ذكيا بالقدرة على تقديم خدمات لا عد لها ولا حصن.
- 2- ذكي ... لأن ذاكرته الذاتية قادرة على أن تُخزن وأن تتوقع وأن تقترح، أيضا لقدرته على الاتصال بشبكة الأنترنت، ليصبح أقرب إلى جهاز كمبيوتر منه إلى هاتف.

¹ ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1، عمان، 2014، ص 436-438.

3- هو اليوم ذكي. ولكنه يبدو قابلاً للتطور ليصبح فائق الذكاء، وربما عبقرى فيما بعد. إذ أنه مع هذا السيل من التطبيقات

الجديدة التي تطالعنا كل يوم، صار هذا الجهاز وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون وقراءة الصحف، والاتصال مجاناً بأقصى

الأرض وتحديد المواقع، وآلة تصوير وتسجيل، ووسيلة تسوّق وإدارة الحسابات المصرفية، وصندوق بريد إلكتروني، كما يمكننا

من خلاله متابعة الدراسة الجامعية عن بعد.

4- وما يميز الهاتف الذكي هو أن علاقة الناس بالهاتف الذكي تختلف، فهناك من استنكف عن متابعة هذه الموضة أو الحاجة

من كبار السن، إذ مازال يكتفيهم أن يكون الهاتف وسيلة لإجراء مكالمات والرد عليها لا أكثر، وهناك من امتلكوا هواتف

ذكية دون أن يستفيدوا من كل الميزات التي تقدمها، فما يحتاجونه منها ليس كثيراً، وهناك متابعو تطور الهواتف الذكية

وأكثرهم من الفئات العمرية الجديدة، وهؤلاء ممن يقفون في طوابير أمام محل بيع الهواتف ما إن يعلن عن نزول نسخة

جديدة أكثر تطوراً من سابقتها إلى السوق، لدى تحول الهاتف الذكي من سلعة يحتكرها عدد قليل من الناس إلى سلعة

متداولة تؤمن الرفاهية الكاملة وعدداً لا يحصى من الخدمات التي كانت تبدو من الكماليات قبل سنوات معدودة، ولكنها

باتت اليوم من الضروريات التي لم يعد بإمكاننا الاستغناء عنها، بعد ما ذقنا طعمها.¹

5- مكونات الهواتف الذكية:

الهواتف الذكية لا تختلف عن الحواسيب المحمولة، الحواسيب الشخصية أو أي جهاز آخر في شيء، كل الأجهزة الذكية تتكون من

جزأين مكملين لبعضهم وهما Hardware وهو الجزء الفيزيائي الممكن لمسه و Software وهو الجزء البرمجي المشغل للجهاز

(نظام تشغيل الذي يقود Hardware).

يتكون الجهاز الذكي من نفس المكونات الخاصة بالحاسوب لكن بقياسات (أحجام مرئية) أصغر وكلما زادت كفاءة مساحات

وأحجام القطع المكونة للجهاز زادت كفاءة الجهاز بعلاقة طردية (1) وأهم مكونات الجهاز نجد:²

1 مجلة القافلة (كوكب الهواتف الذكي مرجع سابق).

2 موقع أراجيك، رحلة في تاريخ الهواتف الذكية، مما تتكون؟ وكيف نختار الهاتف المناسب لك؟.

الرابط <http://www.msn.com/ar.ae/news/techandscience> تم الاطلاع يوم 4-02-2016 على الساعة 14:30 مساءً.

1. نظام التشغيل: (Operating System) يحتوي الهاتف الذكي على نظام تشغيل قادر على استغلال

مميزات الهواتف التقنية إلى أقصى حد، بحيث يمثل نظام التشغيل الواجهة التي تمكن مقتني الجهاز من الوصول ومن تفعيل كل

ما يحتويه الهاتف من قطع ومن أبرز أنظمة التشغيل حالياً نجد: Android و ios و Windows Phone¹.

أ. الأندرويد (Android): هو نظام مجاني ومفتوح المصدر مبني على نواة لينكس يتم تطوير الأندرويد من قبل

التحالف المفتوح للهواتف النقالة الذي تديره شركة جوجل (Google)

وكلمة android الإنجليزية تعني الروبوت على هيئة إنسان.

ب. نظام التشغيل ios: هو نظام مصمم ومحدث من قبل شركة Apple ويعتبر من أقوى الأنظمة المنافسة في العالم.

ج. نظام تشغيل الويندوز فون: هو نظام تشغيل الهواتف الذكية صدر هذا النظام في 21 أكتوبر 2010 في أوروبا،

و أستراليا، ونيوزلندا، وفي 08 نوفمبر 2010 ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأخيراً في آسيا أوائل 2011

2 المعالج (Processor): تعتبر المعالجات ضرورة قصوى للهواتف الذكية، وذلك بسبب استخداماتها المتعددة

التي تقارب الحواسيب أحيانا لذا يتوجب على المعالج القدرة على معالجة البيانات والمعلومات، فكلما كان المعالج أسرع في

معالجته للبيانات كان الجهاز أفضل.

3 الذاكرة (Memory): وهي الجزء المسؤول عن حفظ البيانات والمعلومات على الأجهزة الذكية، وتنقسم إلى

قسمين: ذاكرة داخلية وتستخدم لحفظ أنظمة التشغيل والملفات الأخرى، وذاكرة خارجية تتركب حسب رغبة المستخدم،

وقد لا تتوفر القدرة في بعض الأجهزة الذكية على تركيب الذاكرة الخارجية.

4 الشاشة: تعتبر الشاشة عنصر مهم لتحديد نوعية الهاتف المراد شراؤه، فقد تكون الشاشة شاشة لمس أو شاشة عادية،

وقد تكون LED أو LCD بالإضافة إلى توفرها بعدة أحجام قد تصل إلى 6.4 إنش¹.

¹الموقع الإلكتروني موضوع كوم. مرجع سبق ذكره، تم الاطلاع يوم 23-12-2015 الساعة 20:22.

5 الاتصال: عن طريق وسائط الاتصال يستطيع المستخدم الولوج إلى شبكة الأنترنت كما يستطيع التحدث أو إرسال

المعلومات والبيانات المختلفة لذلك كل ما زادت هذه الوسائل في الهاتف الذكي كلما كان ذلك الهاتف مضلا عن غيره.²

6 التطبيقات: تعتمد التطبيقات التي يمكن تثبيتها على الهاتف الذكي بشكل أساسي على تنوع التطبيقات المثبت على

نظام التشغيل، فكلما زادت التطبيقات كلما استطاع المستخدم إستخدام هاتفه في الدرجة القصوى

وكان التويتر مند بدايته في عام 2006 محمولا بشكل جوهري، والقدرة على التغريد من الهواتف المحمولة والذكية كانت وتزال

سمة مميزة لنظام تويتر، بدأت ويكيبيديا في الذهاب إلى المحمول عام 2008"، أي أن التطبيق مجاني أصبح متاحا على أجهزة أي

فون تمكن من تصفح السريع لويكيبيديا على الأنترنت، وكان تمهيدا لأن تطلق ويكيبيديا نسخة من نفسها ملائمة لأجهزة أي فون

والتصفح عبر المحمول وعرضت بلوجسبوت تطبيق " مدونة أثناء التنقل Blogs on the Go مند عام 2005 وأصبح

جوجل تطبيق أدسنس للمحتوى المحمول AdSense For Mobile content، مند عام 2007، كما أصبح لماي سبايس

تطبيق مميز مند عام 2006، وكذلك فيس بوك مند عام 2007، وكان اليوتيوب تطبيق مميز مند إطلاق جهاز أي فون في عام

2007، وكان فورسكوير³ نتاجا منطقيا لكل هذا.

6- تأثير الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية والواقعة:

من الممكن أن تنقلب التكنولوجيات الجديدة أو الوسائل الجديدة إلى نقمة عندما تكون لها آثار اجتماعية سلبية أي بمعنى آخر يساء

استخدامها وتولد عواقبها سواءً إذا تعلق بقيم المجتمع ومنظومته الأخلاقية التي يقوم عليها، وأجهزة الهاتف الذكي تدخل ضمن

إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، فالاتصال بوسائله هو سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي يغدو فيه

ممكنا أن يضيف كأداة حضرية تخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضيات التطور في الإطار الذي يرسخ

القيم الاجتماعية الأخلاقية السليمة، فإن الأمر جائز أيضا أن يوظف في الاتجاه المعاكس وسينقلب حينذاك إلى أداة تخريب وهدم

ضارة بالموارد الإنسانية التي هي أساس التنمية الاجتماعية.

1 أمجد قاسم، الشباب و إدمان الهواتف الذكية، كتب في 24 مايو 2014، الرابط <http://al3loom.com> يوم 25 ديسمبر 2015 الساعة 19:39 مساء.

2 موقع موضوع كوم نفس المرجع السابق، تم الاطلاع يوم 23-12-2015 الساعة 22:39.

3 تأليف بول ليفستون، ترجمة هبة ربيع، أحدث وسائل الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، د ب، 2005، ص235.

أي بمعنى آخر أنه بقدر ما تأتي التكنولوجيا بإيجابيات منشودة لتحقيق بعض الأهداف والمرامي ولكن من الممكن أن يقابلها قدر من السلبيات عند عدم تعامل مع هذه التكنولوجيا بصورة مناسبة وكأنها نوع من الموازنة أو الضريبة ما تحصل عليه من فوائد وبعض الأضرار التي قد تكون مدمرة في بعض الأحيان.

كما ساهمت وسائل الاتصال الحديثة أيضا في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي سواء كانت بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين الأصدقاء. أضف إلى ذلك أصبح بإمكان الإنسان كذلك أن يقضي الكثير من حاجاته بأقرب الطرق وأيسر التكاليف وذلك من خلال وسائل الجوال والتي هي في جوهرها خدمة جلييلة يسرت سبل التواصل والاتصال السريع إن فوضى الاستخدام من قبل البعض تضحى التقنية نقمة أكثر من نعمة وخاصة هناك بعض الشباب يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقتهم بالآخرين فضلاً عن ذلك يساهم النقال في جعل الكثير منهم يتطلعون لأشياء مادية أكبر من عمرهم هذا مما يؤثر على متطلباتهم المستقبلية.¹

أضف إلى ذلك أصبح الهاتف النقال يمثل مصدر إزعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة (الهاتف المتحرك ذي خاصية الكاميرا) يمكن أن يثير على القلق والخوف ليس فقط من انتشار صور الفتيات دون علمهن بل لأن الأمر قد تعدى ذلك ووصل إلى الخوف على عقليات الصغار والمراهقين والشباب من مستخدمي هذا الهاتف من الانحراف بسبب بعض المشاهد المحللة بالآداب التي يمكن أن تنتقل من يد إلى يد عبر "البلوتوت" في الأسواق والشوارع وحتى الجامعات والمدارس، فتيات وشباب يحتفظون بهذه الأفلام الخليعة في هواتفهم وما يزيد من اطمئنانهم قدرتهم على حفظ رقم سري لبطاقاتهم الذكية في هواتفهم.

ومما يجدر الإشارة إليه أيضا قيام البعض في استغلال رسائل النقال أيضا بطرق غير مقبولة اجتماعياً وتوجيهه الوجهة الغير حضارية والتي لا تنسم مع ديننا الحنيف وعاداتنا وثقافتنا العامة. ولاسيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعبارات التافهة التي تخدش الحياء في كثير من الأحيان والتي تؤدي إلى تفكك الأسر وحدوث مشاكل عائلية كبيرة. فالأسباب والعوامل التي تدفع البعض

¹اسمير سليمان الجمل، الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين الربوبيين ومديري المدارس جنوب الخليل، مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، جامعة القدس المفتوحة، فرع دورة، 2014.

إلى الإستخدام السلبي هو ضعف التربية الصحيحة والوازع الديني الكامن في أعماق نفوسهم ذلكم لأن التربية هي الأساس في بناء الإنسان ومنها يكون السلوك الإيجابي والعمل الإيماني.¹

¹ الفهدي عيسى بن عبد الله، الخنجري سناء عبد الرحمان، الرسائل الهاتفية ما لها و ما عليها، مجلة رسالة المسجد، العدد 1032، سلطنة عمان، ص20.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف وبدايات ظهور الهواتف الذكية والتعرف على وظائفها و أهم مميزاتا و مكوناتها وكيفية تأثيرها على الحياة الاجتماعية و الواقعية ,و يمكننا القول أن الهواتف الذكية أصبحت الوسيلة الاتصالية الأكثر استخداما بين الشباب الجامعي . حيث أن ثورة وسائل الاتصال الحديثة ومنها عالم الهواتف الذكية المتطورة تعد إحدى التحديات الخطارية انطلاقا من قدرتها على تغيير نظم الحياة وتأثيره على البناء الاجتماعي.ولهذا ينبغي أن يكون استخدام هذه الأجهزة باتزان وتنظيم وتفادي الأضرار التي تؤثر سلبا على حياتنا الشخصية ،وليس معنى هذا أنه لا توجد منافع واجابيات من الأجهزة الذكية بل إنها توفر الكثير من الوقت والجهد لكن علينا أن نعود أنفسنا على الاستخدام السليم لها لتكون منافعها أكثر من أضرارها .

الفصل الثالث: الاغتراب

تمهيد .

1. مفهوم الاغتراب .
 2. مراحل الاغتراب .
 3. أنواع الاغتراب .
 4. أسباب ومصادر الاغتراب لدى الشباب .
 5. أبعاد الاغتراب .
 6. آليات التغلب على الاغتراب لدى الشباب .
- خلاصة الفصل .

تمهيد: إن ظاهرة الاغتراب هي قديمة قدم الإنسان إلا انه مع تقدم الحياة العصرية نحو التطور السريع و التحولات العميقة

سواء بالنسبة للفرد أو البيئة التي يعيش فيها الإنسان أو التي يرتادها , أدى إلى انشطار هذا المعنى (الاغتراب) حيث كان لزاما التمييز في خصائص هذا الشعور و رصد مسبباته و بيئته من اجل تشخيص دقيق لأي أنواع الاغتراب بل تعداه الأمر حتى أصبحنا نتكلم عن الاغتراب التكنولوجي. وانطلاقا من ذلك حاولنا من خلال هذا الفصل تبيان ماهية الاغتراب و تحليله و ذكر أنواعه و كيفية التغلب عليه لدى الشباب.

1- مفهوم الاغتراب

لغة: يشير المعجم الوسيط أن الكلمات: غرب، غربة، اغتراب، تغريب، ترد جميعا بمعنى واحد، وهو البعد و التنحي و التباعد عن

الناس، كما نجد قاموس المحيط يشير إلى كلمة غربة أو اغتراب بمعنى النزوح عن الوطن أو البعد و النوى أو الانفصال عن الآخرين.¹

✓ الاغتراب بالمعنى و المصطلح عربيا: جاء في مختار الصحاح: الغربة- الاغتراب

✓ تقول (غرب) بمعنى (غريب) بضمين و الجمع (الغرباء) والغرباء أيضا الأبعاد.

✓ و جاء في المعجم الوسيط: غرب عن وطنه أي ابتعد عنه و يقال: أتى الغرب و صار غريبا: و ارتحل و جاء بالشيء الغريب

فصار بعيدا و يقال رمى فاغرب أي ابعده المرمى.²

اصطلاحا: هو شعور الفرد بعدم الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه على نحو يخرب فيه القدرة الإنسانية على الإسهام أو

المشاركة في التفاعل الاجتماعي، ويستعمل مصطلح الاغتراب معاني عديدة أبرزها ما كتبه سيمان في علم الاجتماع³ فالاغتراب

ك مفهوم: يقصد به شعور الفرد بأن المجتمع لا يحس به و لا يعنيه أمره و بأن لا قيمة له في المجتمع و يؤدي ذلك إلى تقليل الفرد من

أهدافه و طموحاته وفقدان الحماس و الدفاع و الباعث على المشاركة الفعالة و التفاعل في المجتمع.⁴

2- مراحل الاغتراب:

ظاهرة الاغتراب تمر بثلاث مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى و هي:

✓ **مرحلة التهيؤ للاغتراب:** وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة و سلب الحرية و

مفهومي فقدان المعنى و اللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز أو، فقدان السيطرة على الحياة و المواقف الاجتماعية

أو، هي لا حول له و لا قوة، فلا بد أن تتساوى معاني الأشياء لديه بل و أن تفقد الأشياء معانيها أيضا وتبعاً لذلك فلا معايير

تحكمه ولا قواعد يمكن أن تنتهي.

1 حافظ فرج احمد، **التربية و قضايا المجتمع المعاصر**، عالم المكتبات للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، القاهرة، 2003، ص159.

2 المعجم الوسيط، المجلد الثاني، دار الدعوة المؤسسة الثقافية للتأليف و الطباعة و النشر و التوزيع، تركيا، 1989، ص647.

3 خضير شعبان، **مصطلحات في الاعلام و الاتصال**، دار اللسان العربي، ط1، الجزائر، ص16.

4 محمد سيد فهمي، **العولمة و الشباب من منظور اجتماعي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، الاسكندرية، 2007، ص64.

✓ **مرحلة التكيف المغترب:** أو العزلة الاجتماعية، بأبعادها المتمثلة في الايجابية بصوتيتها المتمثلين في المحاراة المغتربة و التمرد و

الثورة، و السلبية بصورها المتعددة التي يعكسها الانسحاب و العزلة، وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرق منها:

– الاندماج الكامل و المسايرة و الخضوع لكل المواقف.

– التمرد و الثورة و الاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفا ايجابيا نشطا، ويتخذ الفرد موقف الرفض للأهداف الثقافية، و يكون المرء في

هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي و بالأخرى خارجه، مما يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان هامشي.¹

✓ **مرحلة الرفض و النفور الثقافي:** وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث التطلعات الثقافية، و هناك

تناقص بين ما هو واقعي و ما هو مثالي و ما يترتب عليه من صراع الأهداف ، في هذه المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين

العاطفي و المعرفي على رفاقه، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهياً للدخول في المرحلة الثالثة.²

3- أنواع الاغتراب:

إن ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية لا ترتبط بزمان أو مكان فحيثما يوجد الإنسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صورته

وأشكاله، ولكوننا ندرك صعوبة التعامل مع هذا المصطلح فإنه يتعين علينا تحديد أنواعه ، حسب استنتاجات الدراسات التي اطلعنا

عليها ، حيث هناك مجموعة من الأنواع وهي:

(1) **الاغتراب الديني:** هو الانفصال عن الله والضلال والإلحاد فيرى فيورباخ أن الكشف عن الاغتراب لا يتم إلا من خلال

فلسفة الدين ، و الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب فلسفي أو اجتماعي أو نفسي أو بدني ، أما ماركس يرى أن الدين في

المجتمعات الرأسمالية باعتبارها صورة مصغرة للاغتراب . فإذا كان الاغتراب هو انقلاب "الأنا" إلى آخر فإن هذا الانقلاب يحدث

أساسا في تحول الإنسان إلى الله قبل أن يتحول الإنسان إلى عمل أو إلى نظام أو إلى مؤسسة أو إلى كون ، والاغتراب الديني هو

أسهل أنواع الاغتراب وأسرع وأكثره مباشرة ، فإذا ما حدث خلل في كيان الإنسان ووجوده الشرعي ظهر ذلك في اللجوء إلى الله

كسند وتعويض ، إذ فلسفة الدين هي الميدان الذي يمكن من خلاله اكتشاف الاغتراب وكلما زاد الإنسان تقربه من الله قل اغترابه مع

نفسه .³

1 علي شتا السيد، **الاجتراب الاجتماعي في ضوء نظرية التكامل المنهجي**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة كلية الأدب، 2004، ص50.
2 بشرى علي، **مظاهر الاغتراب لدى الطلاب السوريين في بعض الجامعات المصرية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 1، 2008، ص521.
3 إقبال محمد رشيد صالح الحمادني، **الاجتراب و التمرد قلق المستقبل**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط1، د ب، 2011، ص135-136 .

(2) الاغتراب التكنولوجي: وهذا النوع من الاغتراب هو ما يميز عصرنا الحالي فانتشر هذا النوع في أعقاب اتساع الآثار

النفسية والثقافية الناشئة عن التقدم الصناعي والاقتصادي وبعد استحواذ الأمتة على وسائل الإنتاج وصاحبت هذه التحولات حالات الاختفاء التدريجي لصنف الأسرة التقليدية الممتدة. فالعالم يعيش اليوم في أحضان الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة أخطر أزمة قيمة عرفتها الإنسانية في تاريخها الطويل تحت تأثير الثورة المتواصلة للحاسبات والعقول الإلكترونية بالإضافة لثورة الاتصالات الحديثة كالفكس الأترنت والأقمار الصناعية التي وضعت الفرد أمام مواجهة تلك التحديات .

(3) الاغتراب الاجتماعي: يعرف الاغتراب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع المحيط به وإحساسه بالغربة

إزاءه فهو الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء , وبمعنى آخر هو انسحاب الشخص وانفصاله وابتعاده عن مؤسسة كانت له صلة بها في السابق. وغالبا ما يعاني من هذا النوع من الاغتراب الشباب نتيجة اختلاط المفاهيم والقيم الاجتماعية , حيث يفقد الشباب إحساسه بأهميته وقيمه ويتكئف لديه الشعور بأنه غريب عن المجتمع الذي يعيش فيه , فهو ليس جزء من عاداته وتقاليده ونظامه الأخلاقي , فالإنسان المغترب البعيد عن التوافق الاجتماعي السائد غالبا ما يفشل في علاقاته الاجتماعية وهو لهذا يشعر بالمزيد من العزلة والتفوق ويتعمق في ذاته مفهوم الاغتراب فيقع في دوامة الصراعات والأزمات النفسية الحادة . ويطلق هنا على هذا الاغتراب لفظة الغربة , وهي حالة اجتماعية يشعر المرء فيها البعد والانفصال عن مجتمعه أو جماعته , والغريب هنا لا ينتمي للمجتمع ولا يجب الاختلاط بالناس لأنهم في نظره من عوامل ضياع ذاته الحقيقية وشخصيته الفردية ولذلك فهو ينشد دائما التجوال والترحال والسفر وذلك لأنها مناسبة للكشف عن نفسه والتعرف عليها بعيدا عن أهله لأن البعد عن الأهل وسيلة للتعرف على الذات وكشفها

4- أسباب ومصادر الاغتراب لدى الشباب

يشير أحمد التكلوي (1989) إلى أن من أسباب ومصادر الاغتراب مايلي:

- عدم الاستقرار السياسي
- فشل الإنسان بالوفاء بالعهود
- زيف وانحسار المشاركة الفعلية في اتخاذ القرار

- تراكم خبرة الفقر وعدم العدالة
- تبعية الفكر التنموي وعدم استقلاله
- توظيف التكنولوجيا لمزيد من سيطرة المراكز الإنتاجية

وترجع أسباب ومصادر الاغتراب عند إريك فروم FROOM إلى طبيعة المجتمع الحديث, وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان, وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية, فحيث تكون السلطة وعشق القوة والحض على العدوان يكون اغتراب الإنسان.

وترى إجلال سرى (1993) أن أسباب الاغتراب تتعدد ومن أهمها مايلي :

(1) أسباب نفسية: وتتمثل في

- أ. **الصراع:** بين الدوافع والرغبات المتعارضة, وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية .
- ب. **الإحباط:** حيث تعاقب الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات .
- ج. **الحرمان:** حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.¹
- د. **الخبرات الصادمة:** وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب .

(2) أسباب اجتماعية: ومن أهمها مايلي :

- أ. ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة الضغوط .
- ب. الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد .
- ج. التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه .
- د. اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع¹

1 جديدي زليخة, الاغتراب, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, العدد الثامن, جامعة وادي سوف الجزائر, جوان 2012, ص355

5 أبعاد الاغتراب :

على الرغم من أنه لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على معنى محدد لمفهوم الاغتراب فإن هناك اتفاق بينهم على العديد من مظاهره و أبعاده والتي توصلوا إليها من خلال تحليل هذا المفهوم وإخضاعه للقياس، وكان من أبرز هذه المحاولات محاولة **ملفين سيمان (1959-1990)** الذي أشار إلى خمسة أبعاد لمفهوم الاغتراب هي العجز، اللامعنى اللامعيارية والعزلة الاجتماعية واغتراب الذات وهي كما يلي.

1) **العجز: POWERLESSNESS** يقصد به شعور الفرد بلا حول واللاقوة وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف

الاجتماعية التي يواجهها ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره فمصيره وإرادته ليسا بيديه بل تحددهما عوامل وقوى خارجية عن إرادته الذاتية كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخنوع .

2- **اللامعنى: MEANINGLESSNESS** ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه لما يدور حوله من أحداث وأمور عامة أو خاصة، ويعرفه "سيمان" بأنه يعني توقع الفرد أنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك. فالفرد يعترب عندما لا يكون واضحاً لديه ما يجب عليه أن يؤمن أو يثق فيه، وكذلك عندما لا يستطيع تحديد معنى لما يقوم به وما يتخذه من قرارات ويشير اللامعنى (فقدان المعنى) إلى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشداً أو موجهاً للسلوك والاعتقاد .

3- **اللامعيارية الأنوميا: NORNLESSNESS** . اللامعيارية كما عرفها سيمان هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد

بدرجة كبيرة أن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعياً غدت مقبولة اتجاه أية أهداف محددة، أي أن الأشياء لم يعد لها أية ضوابط معيارية، ما كان خطأ أصبح صواباً، وما كان صواباً أصبح ينظر إليه باعتباره خطأً من منطلق إضفاء صبغة الشرعية على المصلحة الذاتية للفرد وحجبها عن المعايير وقواعد وقوانين المجتمع.²

1 سناء حامد زهران، إرشاد الصحة النفسية، تصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1 القاهرة 2004، ص106-108.

2 سميرة بن عمارة، منصور بن زاهي، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت، دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، عدد 10 جوان 2013، ص55.

4- العزلة الاجتماعية: ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية، الحميمة

والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية

للمجتمع و الانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره. وغالبا ما يستخدم مصطلح العزلة عند الحديث عن الاغتراب في

وصف وتحليل دور المفكر أو المثقف الذي يغلب عليه الشعور بالتجرد SETACHMENT وعدم الاندماج النفسي والفكري

بالمعايير الشعبية في المجتمع.¹

الاغتراب عن الذات: تتضمن الإحساس بالانفصال عن الذات أو الفرد بسير حياته بلا هدف أو تخطيط و يجي لكونه مستجيبا

لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف الحياة.²

1 عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، القاهرة 2003، ص35-39.

2 محمد خضر عبد المختار، الاغتراب و التطرق نحو العنف، دراسة نفسية اجتماعية، دار غريب للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، د س، ص31.

6- آليات التغلب على الاغتراب لدى الشباب: من أهم الأسس والمبادئ التي من خلالها قهر الاغتراب ما

يلي :

1. الوعي بالاغتراب والقدرة على تحمل العزلة: يرى فروم أن الوعي بالاغتراب يؤدي إلى التغلب عليه، والوعي الذي

يقصده لا يعني شيئاً غير عملية الإيقاظ، من أجل فتح العينين ورؤية ما يكون أمام الإنسان، فالوعي يعني طرح الأوهام لذلك فإن الدرجة التي يكتمل فيها هذا الوعي تكون عملية التحرر إن تاريخ الإنسان بالنسبة لفروم هو تاريخ الوعي ونموه الذي موضوعه حقائق الطبيعة خارج الإنسان والإنسان ذاته، ولكي ينمو الوعي بطريقة طبيعية فلا بد أن تختفي التناقضات الاجتماعية، وكل النزاعات اللاعاقلة التي فرضت على الإنسان عبر تاريخه الطويل وعيا خاطئاً كي تحقق على التوالي السيطرة والخضوع.

2- بزوغ الأمل: إن الأمل كما يقول "فروم" يعني أن تكون مستعداً في كل لحظة لذلك، الذي لم يولد بعد، ولا يوجد أي

معنى في أن تأمل فيما هو موجود من ذي قبل أو فيما لا يمكن أن يوجد.

3- بعث الإيمان ومناهضة الضحية: بين فروم أن النظام الإنساني الحديث حتى يومنا لم يشبع سوى حاجات الإنسان

المادية، أي تلك التي تضمن له البقاء الجسدي، أما الملكات والحاجات الإنسانية كالحب، والود، والعقل، والسعادة، والإيمان، إلخ... إلخ فإنها لم تشبع بدرجة كافية .

ومع النمو المتزايد للعلوم الحديثة، أخذ تأثير الدين بشكله التقليدي يقل، ليحل محله العلم الجديد، ولذلك يمكن أن يعود جزء كبير من

الاغتراب كإحدى المشاكل الإنسانية التي تواجه الإنسان في المجتمع الحديث إلى نقص الجانب الروحي الذي يتحدث عنه فروم، لأن

الإنسان الحديث الذي توهم أنه قد تحرر من القيود الدينية، قد سقط في العبادة الصنمية بصورها الحديثة ولذلك فهو بحاجة إلى

بعث الإيمان، مثلما هو بحاجة إلى بزوغ الأمل.

5- الارتباط التلقائي بالعالم والآخرين: إن قهر الاغتراب لن يتم إلا بتحقيق الحرية الإيجابية التي تفترض مسبقاً النشاط

التلقائي، أو كما يقول فروم "إن الحرية الإيجابية تقوم في النشاط التلقائي للشخصية المتكاملة" ويشير فروم إلى أن

ما يميز التفكير التلقائي هو الاهتمام بالحب كقوة فعالة في الإنسان، قوة تقتحم الجدران التي تفصل الإنسان عن رفاقه وتوحده مع الآخرين، إن الحب يجعله يتغلب على الشعور بالعزلة والانفصال، ويرى أن الحب الحقيقي لا يجب أن يكون متعلقا بشخص واحد، إذ أن الحب الذي يعزله عن الآخرين ويجعل بينه وبينهم غربة هو حب مزيف. إن التلقائية حتى وإن كانت تحدث عرضا وفي ظروف نادرة، إلا أنها الشرط الأساسي لقهر الاغتراب عند فروم.

5- تحقيق المجتمع السوي: يرى فروم أن القضايا الإنسانية المختلفة كالحب والحرية والقلق والاعتراب، لا يمكن أن تنفصل

عن البناء الاقتصادي والسياسي والثقافي للمجتمع، لذلك فإن تحقيق الوحدة الإيجابية وقهر الاغتراب مرهون لديه بتحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المناسبة التي تسمح للإنسان أن يعبر عن نفسه بشكل تلقائي حر.²¹

¹
² صلاح الدين أحمد الجماعي، الاعتراب النفسي و الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي، مكتبة مدبولي للنشر، ط1، القاهرة، 2007، ص59-66.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف الاغتراب وأهم مراحلها وأنواعه مروراً بأسبابه و مصادره و أبعاده ووصولاً الى كيفية التغلب على الاغتراب و من هنا يمكننا القول أن الاغتراب أصبح ظاهرة منتشرة بكثرة في الالونة الأخيرة في ظل التطور التكنولوجي،ولما كذلك لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن معاناة الانسان المعاصر وصراعاته مع مجتمعه،فيبدو أن انسان اليوم أصبح يحيا حياة روتينية ابتعدت به تدريجياً عن العلاقات الانسانية الحميمة بالآخرين.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع وعينة الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. الدراسة الأساسية.
5. أدوات الدراسة.
6. الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصول الأولى إلى الجانب النظري، نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، ونتطرق في هذا الفصل إلى الجانب النظري، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على جانبين: الأول نظري و الثاني ميداني (تطبيقي)، و يتمكن الباحث من خلال الجانب الثاني إلى تأكيد أو نفي ما وصفه من فروض و الإجابة عن إشكالية بحثه .

إن هذا الفصل يعتبر الجزء الرابط بين الجانب النظري و المعطيات ، أو النتائج التي يتحصل عليها من خلال الدراسة حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج و تجانس العينة وسلامة الطرق وتحديداتها و اختيار أدوات القياس المناسبة ، و ما لها من صدق و ثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاولت الطالبتان مراعاته و إتباعه في هذه الدراسة و التي سوف نعرضها في هذا الفصل..

1- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج على انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة, تهيمن على سير العقل, و تحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة .¹

إذن يتضح من خلال هذا التعريف أن المنهج هو مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة.²

ومن هاذين التعريفين فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي لمعالجة الإشكالية المطروحة و الوصول إلى إجابات و ردود أفعال الجمهور المبحوث بهدف الوصول إلى نتائج توضح لنا علاقة الهواتف الذكية بالاغتراب.

فالبحوث الوصفية تعتمد على المنهج الوصفي سبيلا في الوصول إلى الحقائق العلمية, و يعرف هذا المنهج بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية و الظروف المحيطة بها في بيئتها و المجال العلمي الذي تنتمي إليه و تصور العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المؤثرة و المتأثرة فيها, كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب و أدوات البحث العلمي, التي تلاءم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج.³

2-مجتمع وعينة الدراسة:

بفضل توسع المجتمعات المدرسة أصبح الباحثون لا يستطيعوا القيام بدراسة لجميع مفردات البحث لذلك اعتمدوا على عينة انطلاقا من هذا فإن العينة هي الطريقة الأكثر شيوعا في البحوث العلمية ، لأنها الأيسر تطبيقا و اقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي ، إذ انه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصلي إذ أمكن من الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي

¹ إبراهيم بن عبد العزيز دجيلج, مناهج و طرق البحث العلمي, دار صفاء للنشر و التوزيع, ط1, عمان 2010, ص70.

² أحمد بن مرسللي, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية ط4, الجزائر 2010, ص282.

³ مصطفى حميد الطائل, خير ميلاد أبو بكر, مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية, دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر, ط1, الاسكندرية 2009, ص95.

المأخوذة منه، فالنتائج المستنبطة من دراسة العينة ستطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من المجتمع الأصلي ، فالعينة جزء من المجتمع الأصلي ، وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.¹

2-1 مجتمع الدراسة: لما كان هدف الدراسة هو الكشف عن شكل علاقة الهواتف الذكية بالاغتراب لدى

الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وهي طريقة تقسم المجتمع الكلي إلى طبقات من الممكن أن تستخدم عندما يكون هناك تجانس من بين هذه الطبقات وهذا التقسيم الطبقي قائم على مجموعة من المعايير منها، السن، التعليم، الجنس، دخل الأسرة الخ ، أو أي عامل أو متغير آخر يرتبط بالمشكلة.²

2-2 عينة الدراسة: نظرا لقيام الباحثين ببناء أداة الدراسة (الهواتف الذكية) و اعتمادها على أدوات أخرى فقد

تم استخدام عينتين عشوائيتين تمثلت في المستوى الجامعي ليسانس و ماستر وهي كما يلي.

3- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثين باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من شباب جامعة قاصدي

مرياح ورقلة - حيث بلغ حجمها (20 شابا) من شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليها لتحديد مناسبة المقاييس لعينة الدراسة، و استخراج الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي استخدمتها الباحثين في دراستهما .

4- الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (80 شاب) من جامعة قاصدي مرياح ورقلة تم

اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية حيث قامت الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة الأصلي وهو

¹ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته و مراحلها، د د نشر، المملكة العربية السعودية 1999، ص52-53.

² محمد رمضان محمد، مناهج البحث التطبيقي في علم النفس، دار القلم للنشر و التوزيع، ط1، الإمارات العربية 1986، ص57.

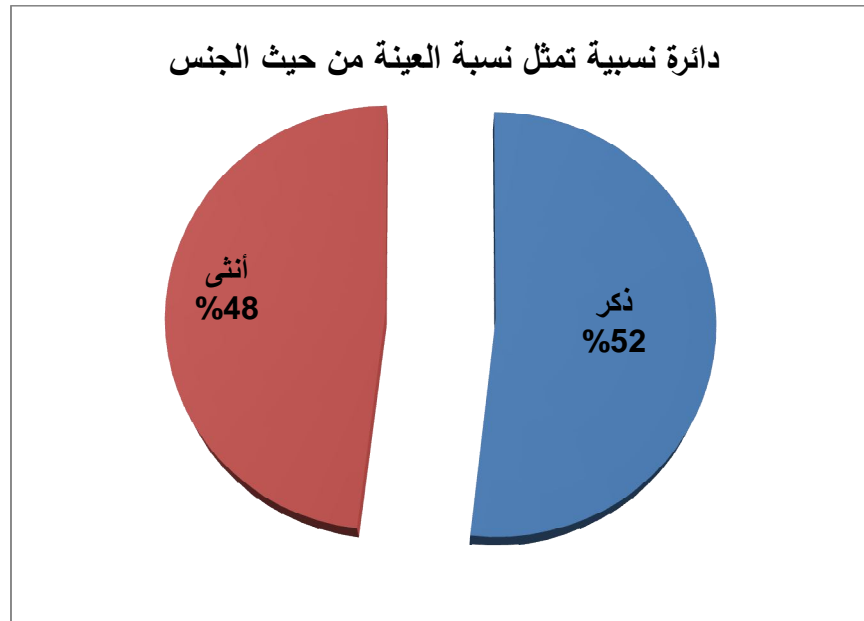
جميع شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة من المستوى الجامعي ليسانس و ماستر. وتم استرجاع 77 استمارة بعد

توزيع الاستبيان .

1- الجدول رقم (1): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
51.9%	40	ذكور
48.1%	37	إناث
100.0%	77	المجموع

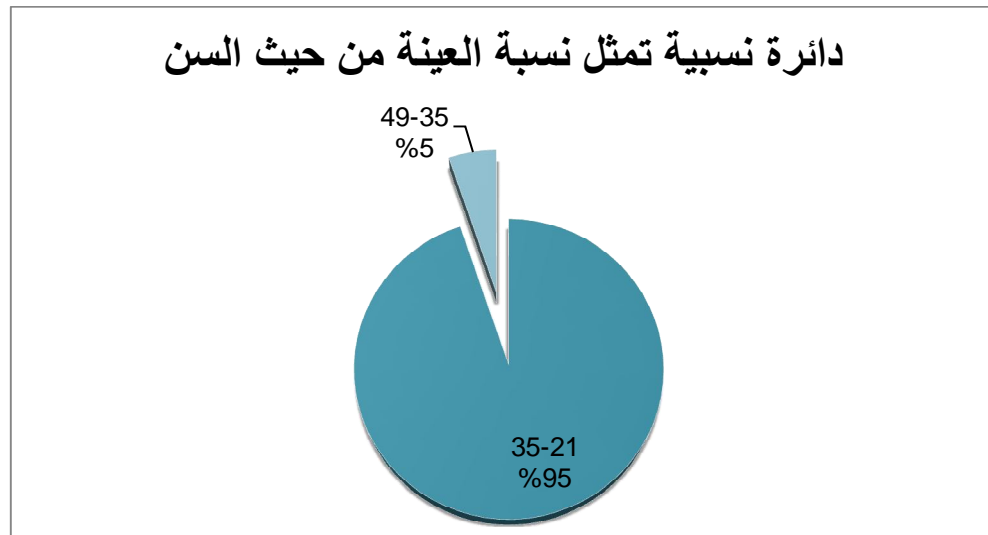
يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث حيث تمثل نسبة الذكور 51.9% مقابل نسبة الإناث 48.1% وهذا راجع إلى أن نسبة الذكور أكثر استخداما للهواتف الذكية من الإناث و الشكل التالي يوضح ذلك.



يبين توزيع العينة حسب متغير السن جدول رقم (2)

النسبة	التكرار	السن
94.8%	73	35-21
5.2%	4	35-49
100.0%	77	المجموع

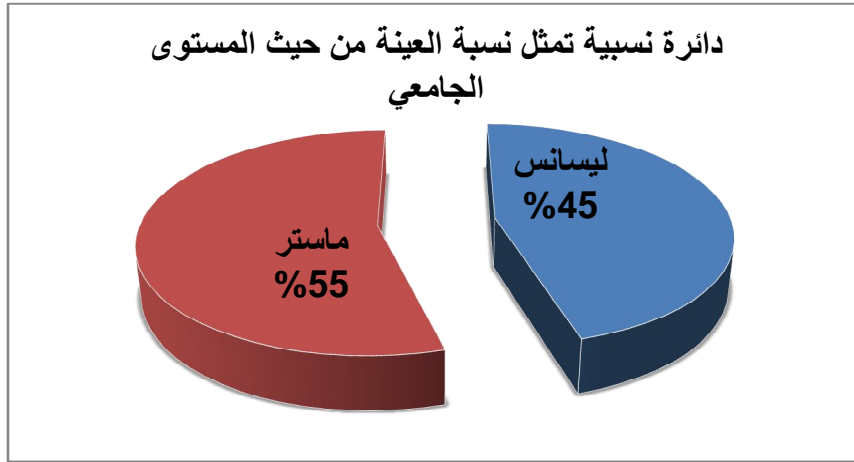
من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة المدروسة هم من الفئة العمرية المحصورة ما بين 21 و35 سنة أي بنسبة 94,8% أما الفئة العمرية المحصورة بين 35 و49 أي نسبة 5.2% هذا يعني أن الفئة العمرية ما بين 21 و35 هي أكثر اهتمام بالتكنولوجيات الحديثة. و الشكل التالي يوضح ذلك:



جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى الجامعي
45.5%	35	ليسانس
54.5%	42	ماستر
100.0%	77	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن المستوى الجامعي ماستر فاقت نسبة المستوى الجامعي ليسانس حيث قدرت نسبة ليسانس بـ 45.5% ونسبة الماستر قدرت بـ 54.5% ويرجع ذلك لتواجد فئة الماستر بكثرة أثناء توزيع الاستبيان



5- أدوات الدراسة:

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات و المعلومات التي يستعملها الباحث في تفصي و جمع المعلومات و الحقائق و ارتأينا في دراستنا أن نوظف أداة الاستبيان التي تعتبر من الأدوات المناسبة. له حيث يعرف الاستبيان: انه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد للحصول على معلومات و حقائق تتعلق بآراء و اتجاهات المبحوث حول موضوع معين, و تعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في الدراسات الاستطلاعية و الكشفية و الوصفية.

وقد اشتملت الدراسة الحالية على أداتين هما:

- أداة الهواتف الذكية
- أداة الاغتراب

فقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس لقياس استخدام الهواتف الذكية و علاقته بالاغتراب لدى الشباب الجامعي أخذت بعض العبارات من (مذكرة سمير سليمان الحمل) متضمنة أربعة أبعاد حسب سلم ليكرت "موافق بدرجة كبيرة-موافق-لا أوافق-لا أوافق بدرجة كبيرة". و ذلك لقياس المراد قياسه.

ومن بين وسائل جمع البيانات نجد :

❖ الاختبارات و المقاييس

❖ الاستبيان: وهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد للحصول على معلومات و حقائق تتعلق بآراء و اتجاهات

المبحوث حول موضوع معين،و يعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في الدراسات الاستطلاعية و الكشفية و الوصفية.¹

وقد قمنا بتوزيع (80) استبيان على العينة المدروسة و تم استرجاع (77) استبيان.

وصف مقياس استخدام الهواتف الذكية:

اعتمدت الدراسة في تصحيح مقياس الهواتف الذكية على جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجوب من خلال استجابته على فقرات المقياس و التي تم التأكد من صدقها و ثباتها إذ تتكون كل فقرة من أربعة عبارات تقدر من (1) إلى (4) و الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجوب هي 74 وأدناه درجة (01) وذلك على النحو التالي:

أوافق بدرجة كبيرة.....أربعة نقاط(04)

أوافق.....ثلاث نقاط (03)

لا أوافق.....نقطتين(02)

لا أوافق بدرجة كبيرة.....(01)

جدول (04) يوضح كيفية تصحيح مقياس الهواتف الذكية:

العبارات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
العبارات السلبية	4	3	2	1
العبارات الايجابية	1	2	3	4

¹ سلاطينة بلقاسم، حسان الجيلاني، محاضرات في المنهج و البحث العلمي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الكتاب الثاني، الجزائر، 2007، ص11.

الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام لهواتف الذكية:

أ- الصدق: من الصفات الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات الصدق الذي يعتبر أهم خاصية من خواص القياس تمَّ تحديد

الخصائص السيكومترية في تحديد أداة الاختبار و شكل بنودها و تحليلها كميًا و كيفيًا، وذلك بحساب صدق البنود و ثباتها للتأكد من صحة الأداة.

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد قياسه¹

أ-1 صدق المحكمين: قامت الباحثتان بعرض أداة القياس بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

المختصين في علوم الإعلام و الاتصال و علم النفس حيث كان العدد الكلي للمحكمين 06 محكما و تم استرجاع (04) منها بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة و ملائمتها لقياس ما وضع لقياسه من حيث:

➤ مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه.

➤ مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها.

➤ سلامة و وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

وفي ضوء آراء المحكمين و ملاحظتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات حيث جرى حذف (09) عبارات من أصل

(40) عبارة وكانت نسبة اتفاق المحكمين (50%) فأكثر على حذفها بسبب عدم توافقها مع البعد المحدد، أو بكونها تحمل معاني

متكررة بصيغ مختلفة كما تم تعديل العديد من العبارات بسبب الصياغة الخاطئة لها ومن خلال ملاحظات المحكمين فقد تم

حذف العبارات التي تم جمع المحكمين على حذفها و هي كما يلي في الجدول التالي:

¹ عبدالرحمان محمد عيسوي، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1999 ص 45.

جدول (05) يمثل العبارات التي تم اتفاق الأساتذة المحكمين على حذفها :

العبارة المحذوفة	رقمها
يؤثر الاستخدام المستمر للهواتف الذكية على المستوى العلمي	3
قد يصاب بالانطواء و الانعزال كل من يدمن على استخدام الهاتف الذكي	5
استخدام الهواتف الذكية تبعد عن الأصالة و الانتماء	12
أفضل التحوال والاستمتاع بهاتف الذكي بدل الجلوس مع أسرتي	20
أحس أني غريب إذا جاملتهم وجلست معهم	21
أشعر بالوحدة حتى عند جلوسي مع الآخرين أثناء استخدام الهاتف الذكي	22
انخفاض مجال استفادتي المعرفية بسبب انشغالي الدائم بتصفح الانترنت عبر الهاتف الذكي	23
استخدام الهاتف الذكي يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة	34
استخدام الهواتف الذكية لفترة طويلة قد يتسبب بأوجاع في العنق والحنجرة	35

يوضح الجدول رقم (05) العبارات التي حذفت باتفاق يصل إلى (50%) من المحكمين وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (28) عبارة جرى تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليها وتمت معالجة البيانات إحصائيا لمعرفة الصدق و الثبات و هذا بعد تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة.

جدول رقم (06) يبين العبارات التي تم صياغتها بناء على رأي الأساتذة المحكمين:

العبارة	صياغتها الجديدة
باستخدام الهاتف الذكي صرت لا أحسن استغلال الوقت	صرت اخصص وقت أطول لاستخدام هاتفي الذكي
استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة	يجعل استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة بعض وظائف الدماغ خاملة
استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة قد يتسبب بأوجاع في العينين و العنق	قد يتسبب استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة بأوجاع في العينين و العنق
أحشى أن تكون الحياة مملة بدون استخدام الهاتف الذكي	اعتقد أن الحياة مملة بدون استخدام الهاتف الذكي
يستخدم الكثير من الشباب الهواتف الذكية لتعويضهم عن الحرمان من الأصدقاء	يستخدم الشباب الهواتف الذكية لتعويضهم عن الحرمان من الأصدقاء
قد يصاب بالانطواء و الانعزال من يدمن على استخدام الهواتف الذكية	يصاب مستخدم الهواتف الذكية بالانطواء و العزلة

أ-2: صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثتين بتطبيق دراسة استطلاعية للمقياس وذلك بتطبيقها على عينة من شباب جامعة قاصدي مرباح ورقلة بلغ حجمها (20) شابا، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بيرسون قات الباحثتين بحذف العبارات التي كان معامل الارتباط ضعيفا و غير دالة إحصائيا و عددها (07) عبارات، و بذلك أصبحت الأداة مكونة من (21) عبارة في صورتها النهائية.

جدول رقم (07) يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة للمقياس:

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عبارة 2	**0.74	دال عند 0.01
عبارة 4	*0.32	دال عند 0.05
عبارة 5	*0.31	دال عند 0.05
عبارة 6	*0.45	دال عند 0.01
عبارة 7	0.34	دال عند 0.05
عبارة 8	**0.57	دال عند 0.01
عبارة 9	**0.67	دال عند 0.01
عبارة 10	**0.55	دال عند 0.01
عبارة 12	**0.67	دال عند 0.01
عبارة 13	*0.44	دال عند 0.05
عبارة 14	**0.74	دال عند 0.01
عبارة 15	*0.29	دال عند 0.05
عبارة 16	*0.30	دال عند 0.05
عبارة 17	*0.29	دال عند 0.05
عبارة 18	**0.45	دال عند 0.01
عبارة 22	**0.78	دال عند 0.01
عبارة 24	*0.34	دال عند 0.05
عبارة 25	*0.33	دال عند 0.05
عبارة 26	**0.52	دال عند 0.01
عبارة 27	*0.42	دال عند 0.05
عبارة 28	*0.28	دال عند 0.05
العبارات غير دالة		
عبارة 1		0.09
عبارة 3		0.13
عبارة 11		0.14
عبارة 19		0.03
عبارة 20		0.10
عبارة 21		0.16
عبارة 23		0.15

الجدول رقم
أن عبارات
، حيث كانت
ارتباطها
معظمها
0,30 عند
الدلالة

من خلال
(07) يتضح
الأداة مقبولة
معاملات
للأداة في
أكبر من
مستوى

0,05 أو مستوى 0,01 كما تراوحت معاملات الارتباط بين (0,03) و(0,78) وعلى هذا الأساس تم حذف العبارات غير دالة عند (0,01) أو (0,05) والتي أرقامها هي: (1,3,11,19,20,21,23) حيث تميزت بمعامل ارتباط منخفض ,ومستوى دلالة أقل من 0,5 وعليه تم الاستغناء عنها .

حساب المقارنة الطرفية.

أ - 3 صدق المقارنة الطرفية:

جدول رقم (08) يبين صدق المقارنة الطرفية لاستخدام الهواتف الذكية:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات الإحصائية العينة
0,01	08	7,39	05	7.43	65.6	المجموعة العليا
			05	3,91	93.40	المجموعة الدنيا

التعليق على الجدول: نلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا 65.6 بانحراف معياري قدره

7.43 بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 93.40 بانحراف معياري قدره 3.91 بحساب درجة الحرية التي قدر بـ 8 و "ت"

المحسوبة التي بلغت 7,39 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي الاستبيان يميز تمييزاً واضحاً بين المجموعتين، أي أن الأداة لها

القوة و القدرة التمييزية و بالتالي فهي على درجة من الصدق .

ب- الثبات: و يقصد بالثبات مدى الدقة و الاستقرار و الاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين أو أكثر على نفس

الخاصية في مناسبات مختلفة مما يعني أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريبا إذا أعيد على نفس المجموعة من الأفراد و في ظروف

مشاهدة.¹

وللتأكد من ثبات مقياس الدراسة فقد اعتمدت الباحثتان على طريقة التجزئة النصفية و طريقة ألفا كرومباخ و تم حسابها بتطبيق

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss19 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(09): يبين قيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرومباخ.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		ثبات ألفا كرومباخ	عدد البنود		
قبل التعديل	بعد التعديل		الجزء الأول	الجزء الثاني	الكلية
0.53	0.69	0.69	14	14	28

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغ قبل التعديل قد بلغ (0.53)، و بعد

التعديل بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.69) و هذا ما جعلنا نطمئن لثبات المقياس.

و للاطمئنان أكثر حول ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة ثانية و هي معادلة ألفا كرومباخ حيث بلغ معامل الثبات 0.69 و هو

معامل مرتفع مما يدل على ثبات المقياس .

التعليق: يتضح من خلال قيم معاملات الثبات لمقياس استخدام الهواتف الذكية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ و سبيرمان براون

يمكن أن تستقر نتائجها إذ ما طبقت في الدراسة الأساسية.

¹ بشير معمريه، المقياس النفسي و تصميم أدواته للطلاب و الباحثين، ط2، منشورات الحبر، الجزائر، 2007، ص167.

وصف مقياس الاغتراب: أعدت هذا المقياس الأستاذة سميرة بن عمارة من جامعة قاصدي مرياح ورقلة و ذلك لقياس

الاغتراب الاجتماعي على عينة من الشباب المدمن على الانترنت . و يتألف هذا المقياس من 105 عبارة قامت الباحثتين باختيار

28 عبارة تتلاءم مع موضوع الدراسة (12) منها ايجابية و (08) المتبقية سلبية , ويوجد أمام كل منها (05) بدائل (دائما- غالبا-

أحيانا- نادرا- أبدا) وتحصل درجة الإجابة الايجابية منها على التنقيط (5-4-3-2-1) أما العبارات السلبية تأخذ التنقيط (1-2-3-4-5-2-

3-4-5).

اعتمدت الدراسة في تصحيح الاغتراب على جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجوب من خلال استجابته على فقرات المقياس و

التي تم التأكد من صدقها و ثباتها إذ تتكون كل فقرة من خمسة عبارات تقدر من (1) الى (5) و الدرجة الكلية التي يحصل عليها

المستجوب (83) و أدناه درجة هي (01) وذلك على النحو التالي:

دائما..... خمسة نقاط (05)

غالبا..... أربعة نقاط (04)

أحيانا..... ثلاث نقاط (03)

نادرا..... نقطتين. (02)

أبدا..... نقطة (01)

جدول (10) يوضح كيفية تصحيح مقياس الاغتراب:

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
العبارات السلبية	5	04	03	02	01
العبارات الايجابية	01	02	03	04	05

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب:

أ-الصدق: يعد الصدق أحد الخصائص الهامة في الحكم على صلاحية المقياس، وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس و هو يعني جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، و السمة المراد قياسها يتضمن صدق المقياس ما يلي:

أ-1:صدق المحكمين: قامت الباحثين باختبار (28)عبارة من أصل (115)عبارة من رسالة دكتوراه سمية بن عمارة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهذا المقياس محكم من طرف أساتذة مختصين فارتأت الباحثين بالاعتماد عليها في الدراسة دون إعادة تحكيمها نظرا لملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

أ-2:صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثان بتطبيق الدراسة الاستطلاعية للمقياس، و ذلك بتطبيقها على عينة من الشباب الجامعي من مستويين ليسانس و ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و حجمها (20)شباب، و بعد إجراء التحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بيرسون، قامت الباحثان بحذف العبارات التي كان معامل الارتباط ضعيفا و غير دالة إحصائيا و عددها (05) عبارة، و بذلك أصبحت الأداة مكونة من (23)عبارة في صورتها النهائية

جدول رقم (11) يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة للمقياس

العبارات الدالة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عبارة 2	**0.47	دال عند 0.01
عبارة 3	*0.39	دال عند 0.05
عبارة 4	**0.57	دال عند 0.01
عبارة 5	**0.52	دال عند 0.01
عبارة 6	0.34	دال عند 0.05
عبارة 7	**0.64	دال عند 0.01
عبارة 8	**0.56	دال عند 0.01
عبارة 9	**0.56	دال عند 0.01
عبارة 10	*0.40	دال عند 0.05
عبارة 11	*0.34	دال عند 0.05
عبارة 12	*0.29	دال عند 0.05
عبارة 13	*0.37	دال عند 0.05
عبارة 15	*0.30	دال عند 0.05
عبارة 16	*0.32	دال عند 0.05
عبارة 19	*0.28	دال عند 0.05
عبارة 20	**0.49	دال عند 0.01
عبارة 21	*0.34	دال عند 0.05
عبارة 22	*0.32	دال عند 0.05
عبارة 23	**0.35	دال عند 0.01
عبارة 24	**0.77	دال عند 0.01
عبارة 25	**0.62	دال عند 0.01
عبارة 26	**0.56	دال عند 0.01
عبارة 28	*0.30	دال عند 0.05
العبارات غير دالة		
عبارة 1		0.10
عبارة 14		0.19
عبارة 17		0.064
عبارة 18		0.08
عبارة 27		0.07

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن عبارات الأداة مقبولة، حيث كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية لمعظمها أكبر من (0.30) بمستوى الدلالة 0.01 أو 0.05 كما تراوحت معاملات الارتباط بين (0.06) و (0.77) وعلى هذا الأساس تم حذف العبارات غير دالة عند 0.01 أو 0.05 والتي أرقامها هي: (1-14-17-18-27) حيث تميزت بمعامل ارتباط منخفض أقل من 0.05 وعليه تم الاستغناء عنها بحساب المقارنة الطرفية .

أ-3 صدق المقارنة الطرفية:

جدول (12): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات الإحصائية العينة
0.01	08	11.49	5	2.58	56.2	المجموعة العليا
			5	3.20	77.4	المجموعة الدنيا

التعليق على الجدول: نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا 56.2 بانحراف معياري قدره 2.58، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 77.4 بانحراف معياري قدره 3.20 بحساب درجة الحرية التي قدر ب8 و أن قيمة "ت" المحسوبة 11.49 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و بالتالي الاستبيان يميز تمييزا واضحا بين المجموعتين، أي أن الأداة لها القوة و القدرة التمييزية و بالتالي فهي على درجة من الصدق.

ب- الثبات: قامت الباحثتان باستخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ و التجزئة النصفية لجميع أسئلة المقياس .

جدول رقم (13): يبين قيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية و ألفا كرومباخ.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		ثبات ألفا كرومباخ	عدد البنود		
بعد التعديل	قبل التعديل	0.71	الجزء الثاني	الجزء الأول	الكلية
0.48	0.32		14	14	28

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغ قبل التعديل 0.32 و بعد التعديل بمعادلة

سبيرمان براون بلغ 0,48 و هذا ما جعلنا نطمئن لثبات المقياس.

و للاطمئنان أكثر حول ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة ثانية و هي معادلة ألفا كرومباخ حيث بلغ معامل الثبات **0.71** و هو معامل مرتفع مما يدل على ثبات المقياس .

يتضح من خلال قيم معاملات الثبات لمقياس الاغتراب بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ و سبيرمان براون يمكن أن تستقر نتائجها اذا ما طبقت في الدراسة الأساسية.

إجراءات التطبيق للدراسة الأساسية:

بعد أن تم إجراء الصدق و الثبات لأداتي البحث (استبيان استخدام الهواتف الذكية_ الاغتراب) في الدراسة الاستطلاعية و التأكد من صلاحيتها حيث اتضح أنهما جاهزتين للتطبيق في الدراسة الأساسية و خاصة الأداة المعدة من قبل الباحثين و المتمثلة في استبيان استخدام الهواتف الذكية الذي أصبح في صورته النهائية يتكون من 21 بنداً فشرع الباحثان في التطبيق الميداني و تمت عملية التطبيق بالشكل التالي:

- ❖ اختيار الوقت المناسب للتطبيق.
- ❖ تم تطبيق الأدوات (استخدام الهواتف الذكية- الاغتراب) مرة واحدة وفي وقت واحد على العينة المختارة في الجامعة.
- ❖ المجال الزمني غير محدد
- ❖ التأكد من أن كل الشباب سجلوا بياناتهم الشخصية في المحور الخاص بها.

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

- ❖ لقياس الارتباط بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.
 - ❖ لقياس الفروق بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على اختبار "ت" لدراسة الفروق.
 - ❖ الاعتماد على بعض النسب المتقوية.
- ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss(19.0)

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الجزء من الدراسة تقديم لأهم إجراءات الدراسة الميدانية بشكل مفصل حيث تم البدء بالمنهج المتبع في الدراسة، ثم الانتقال إلى الدراسة الاستطلاعية و أدوات جمع البيانات و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و بعدها تم التطرق إلى الدراسة و أخيرا تم عرض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا و التي سيتم عرض و تحليل وتفسير و مناقشة نتائجها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض و تحليل و تفسير مناقشة نتائج الفرضية العامة

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية

الخامسة

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية

السادسة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سيتم التعرض في هذا الفصل إلى عرض و تفسير و تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية, و هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الاطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب و تنظيم النتائج ضمن جدول انطلاقا من الفرضية العامة و صولا إلى الفرضيات الجزئية .

عرض و تفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى عينة من شباب الجامعة.

الجدول(14)يبين معامل الارتباط بين الهواتف الذكية و الاغتراب.

المتغيرات	العينة	معامل ارتباط يرسون	مستوى الدلالة
الهواتف الذكية	75	*0.25	0.05
الاغتراب			

من خلال الجدول رقم(14) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط (ر) يساوي 0.25, عند مستوى الدلالة (0.05), و بالتالي فهو دال إحصائيا ,ويدل على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب, وبناء على هذه النتائج المتمثلة في قيمة معامل الارتباط(ر)الموجب و الدال إحصائيا,ونقبل فرض البحث.

تفسير و مناقشة:من خلال النتائج التي تم التوصل إليها,وهذا ما يفسر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى الشباب الجامعي و هذا ما يؤكد قبول الفرضية العامة. حيث اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسة السابقة التي تناولت علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي وهي دراسة (خالد منصر 2011 م) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي ومن بين تلك الوسائل الهاتف النقال الذي تطورت عنه الهواتف الذكية ,وانطلاقا من المعطيات المذكورة سلفا نرى أن الاستخدام المكثف لهذه الوسيلة والتي تكاد تطرح في كل ثانية جديدا لمستخدميها مما يساعد في تلبية احتياجات الأفراد المختلفة للاتصال بالآخرين , للوصول إلى المعلومات وتكوين علاقات مساهم في حتمية القصور في التواصل بالعالم الخارجي والحياة الاجتماعية ,أضف إلى ذلك ما جاء في دراسة (سمية بن عمارة

2013) أن التطور التكنولوجي كرس حالة من الشعور بالتوتر والاعتراب لدى أفراد المجتمع نتيجة الضغوط المتراكمة على الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الهروب من حالة التوتر إلى الاعتراب عبر استخدام أحدث الوسائل الاتصالية.

فالضغوط اليومية والتي يعيشها الشباب وكف حريته وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع هي التي تدفع مستخدم الهواتف الذكية إلى الشعور بالاعتراب وتمركز الفرد حول نفسه ونفي واقعه. وقد يكون منطقيًا إن تؤدي التكنولوجيا إلى تكريس الاعتراب في نفس صاحبها لعدم قدرته على الاندماج وشعوره بأنه يعيش في عصر غير عصره، لكن الواقع يقول أن عدوى عدم التواصل قد طالت أيضا مستخدمي التكنولوجيا , وأورد مرض العزلة الاجتماعية بينهم وبالطبع أكثر المصابين هم الشباب . وهذا ما يؤكد وجود علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى الشباب الجامعي.

عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وجاء نص الفرضية الجزئية الأولى كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي و للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور و الإناث كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(15) يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهاتف الذكي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	60.30	6.69	40	1.03	1,66	75	غير دالة
إناث	58.76	6.43	37				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (60.33) بانحراف معياري قدره (6.69)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (58.76) بانحراف معياري قدره (6.43) و بحساب درجة الحرية التي قدرت ب (75) و (ت) المحسوبة التي بلغت (1.03) وهي أقل قيمة من (ت) المجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ومنه تقبل الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية و نرفض الفرضية البديلة .

تفسير ومناقشة: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي و هذا ما يؤكد عدم قبول الفرضية الجزئية الأولى ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أن القدرات العقلية أو أسلوب التعامل بين الجنسين في الجامعة لا يختلف كما أن الإمكانيات التي توفرها الجامعة أو الأسرة لا تفرق بين الذكور والإناث كما أن الفرص متاحة أمام الجنسين دون تمييز فاليئة واحدة والمجتمع واحد فهم يقدرون حرية الاختيار بين الوسائل ،ومؤمنون بالخصوصية ،وهم متعاونون بالفطرة يستمتعون بالحوار والتبادل، يريدون الاستمتاع بأوقاتهم وأخيرا فإن إيقاع حياتهم سريع أمر طبيعي ،والابتكار جزء من حياتهم .

عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وجاء نص الفرضية الجزئية الثانية كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب و للتحقق من صحة

هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور و الإناث كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	66.30	8.33	40	1.34	1.66	75	غير دالة
إناث	63.62	9.17	37				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (66.30) بانحراف معياري قدره (8.33)، بينما

بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (63.62) بانحراف معياري قدره (9.17) و بحساب درجة الحرية التي قدرت ب (75) و

(ت) المحسوبة التي بلغت (1.34) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين

غير دالة إحصائيا ومنه تقبل الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير و نرفض الفرضية البديلة

تفسير و مناقشة: من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس في

متغير الاغتراب ، و هذا ما يؤكد عدم قبول الفرضية الجزئية الثانية . حيث اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (بشرى علي

2008) والتي تناولت مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية رغم اختلاف البيئة والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون في بعض الجامعات المصرية تعزى لمتغير الجنس, ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية إلى التغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يواجهها الشباب بين الجنسين واحدة وكذا البيئة التي يعيش فيها كلا من الذكور والإناث هي بيئة واحدة يشتركون في أحداثها ومتغيراتها وظروفها, وكذلك فإن عينة الدراسة متقاربة حيث تتميز كل فئة عمرية بسمات شخصية ثابتة نسبياً مما يقلل من إمكانية ظهور مثل هذه الفروقات, كما أن الرغبة الموجودة وحب التطوع تدفع بهم إلى منافسة الجنس الآخر, وبوجه عام فإن قضية علاقة الاغتراب بجنس الفرد لم تحسم بعد, وتحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات للوقوف على أبعاده عبر حضارات مختلفة, وعلى عينات ممثلة لأفراد الجنس.

عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

وجاء نص الفرضية الجزئية الثالثة كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية و للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق في السن كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهواتف الذكية تبعاً لمتغير السن

السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
35_21	59.23	6.43	73	1.88	1.66	75	دالة إحصائية
49_35	65.50	7.04	04				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي للفئة الأولى يبلغ (59.23) بانحراف معياري قدره (6.43), بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الثانية (65.50) بانحراف معياري قدره (7.04) و بحساب درجة الحرية التي قدرت ب (75) و (ت) المحسوبة التي بلغت (1.88) وهي أكبر قيمة من (ت) المجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية.

تفسير و مناقشة: أسفرت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير استخدام الهواتف الذكية , ويعود السبب في ذلك إلى النمو المتزايد في عدد المرحلة العمرية الممتدة من (21 إلى 35) وبالتالي تزايد الحاجات الخاصة بهم من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية والاقتصادية أضف إلى ذلك ظاهرة استهلاك التكنولوجيا الاتصال الحديثة خصوصا كثرة استخدام الهواتف الذكية وما يتبعها من ظواهر سلبية تنعكس بصورة لا إرادية على علاقة الشباب بمجتمعهم , فهناك متبعو تطور الهواتف الذكية وأكثرهم من الفئات العمرية الجديدة , ويعمل البروفيسور بيرندت بروسيوس بأن الشباب في هذه المرحلة يستعملون الهاتف الذكي لأغراض أخرى أكثر من الكبار وذلك لمجاعة الموضة والتطور , وهكذا لا يمكن الاستغناء عن الهاتف الذكي مع كل وضيفة جديدة , على عكس الفئة العمرية الممتدة من (35 إلى 49) حيث أن الاهتمام بهذه الوسائل تكون وقت الحاجة فقط والاستغلال لها يكون للتواصل وتبادل المعلومات مع الآخرين , والوصول إلى المعلومات في ظل التقدم التكنولوجي .

إن استعمال الهواتف الذكية يعود إلى طبيعة الشخص المستخدم ومدة استعماله له فقد تستعمل في إنجاز الأعمال المهمة الصالحة للإنسان أو تستعمل من اجل العبث وتمضية الوقت .

وجاء نص الفرضية الجزئية الرابعة كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب و للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق حسب الفئة الأولى و الفئة الثانية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ر(18) يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير السن.

السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
35_21	58.49	5.79	73	-1.31	1.66	75	غيردالة
49_35	60.45	7.10	4				إحصائيا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي للفئة الأولى يبلغ (58.49) بانحراف معياري قدره (5.79), بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (60.45) بانحراف معياري قدره (7.10) و بحساب درجة الحرية التي

قدرت ب (75) و (ت) المحسوبة التي بلغت (-1.31) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ومنه تقبل الفرضية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير استخدام الهواتف الذكية و نرفض الفرضية البديلة .

تفسير و مناقشة: أسفرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الجزئية الرابعة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أيجاد حالة من الكفاية في كلتا الفئتين العمريتين هو إشباع جزء كبير من حاجاتهم الأساسية وتحقيق أهدافهم من أجل تعزيز ذاتهم رغم التباعد في السن بين الفئتين

عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

وجاء نص الفرضية الجزئية الخامسة كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية و للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المستويين ليسانس و ما ستر كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(19) يبين اختبار (ت) للفروق في استخدام الهواتف الذكية تبعا لمتغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ليسانس	58.49	5.79	35	-1.31	1.66	75	غير دالة إحصائيا
ماستر	60.45	7.10	42				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي للمستوى الجامعي ليسانس يبلغ (58.49) بانحراف معياري قدره (5.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الجامعي ماستر (60.45) بانحراف معياري قدره (7.10) و بحساب درجة الحرية التي قدرت ب (75) و (ت) المحسوبة التي بلغت (1.31) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ومنه تقبل الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير استخدام الهواتف الذكية و نرفض الفرضية البديلة .

تفسير و مناقشة: أسفرت عكس ما كنا نتوقعه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية و يعود سبب ذلك هو تقارب المستوى المعرفي و اكتساب نفس العلوم عن طريق نفس الوسائل

التكنولوجية الحديثة و من أهمها الهواتف الذكية فهم على درجة واحدة من التكيف و في نفس الوسط الجامعي المشترك بينهم و لهم نفس الأهداف يسعون الى تحقيقها و بالتالي يكون هنالك تقارب في التفكير في استعمال هذه التقنيات و الوسائل الحديثة و أبرزها الهواتف الذكية التي أصبحت شديدة الالتصاق بنا، و كذلك كون غالبية الشباب أصبحوا اليوم يتعاملون مع الأجهزة لذكية بأسلوب يتعد عن التعقيدات لها قدرة على التأثير في أوساطهم و أصبحوا لا يستطيعوا التخلي عنها و أنها مهمة جدا بالنسبة لهم خاصة تلك الوسائل التي تحمل صفة الشخصية كالهواتف الذكية ليس استخدامها و تعدد وظائفها.

عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

وجاء نص الفرضية الجزئية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب و للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المستويين ليسانس و ماستر. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (20) يبين اختبار (ت) للفروق في متغير الاغتراب تبعا لمتغير المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ليسانس	66.14	7.82	35	1.03	1.66	75	غيردالة
ماستر	64.07	9.52	42				إحصائيا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن متوسط الحسابي للمستوى الجامعي ليسانس يبلغ (66.14) بانحراف معياري قدره (7.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمستوى الجامعي ماستر (60.45) بانحراف معياري قدره (7.10) و بحساب درجة الحرية التي قدرت ب (75) و (ت) المحسوبة التي بلغت (1.03) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة و التي قدرت ب (1.66) و بذلك تكون الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ومنه تقبل الفرضية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب و نرفض الفرضية البديلة .

تفسير أسفرت النتائج المتوصل إليها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي و متغير الاغتراب و هذا عكس ما توصلت إليه دراسة سمية بن عمارة 2013 على أنه توجد فروق في الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى المستوى الابتدائي و يعود سبب ذلك إلى الاختلاف في العينة المدروسة فعينة دراستنا عبارة عن شباب لديهم نضج عقلي

و متقاربون في التفكير ولعل السبب في عدم وجود فروق بين المستويين يرجع إلى التجانس بين المستويين وهذا يعني أن الاغتراب غير مرتبط بالمستوى الجامعي على اعتبار أن جميع المستويات مختلفة.

بالرغم من أن نتائج الفرضية أظهرت بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر و الاغتراب إلا أن الحاجة تتطلب الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع لأنهم يمثلون عنصر أساسي و عمود فقري يبني عليه المجتمع و تعتمد عليه الدولة في تطورها.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة العامة والجزئية والتأكد من صحتها أو نفيها بناء على معطيات تم استخلاصها ومن دراسات تم التطرق إليها لتفسير نتائج الفرضيات، وعلى هذا الأساس توصلنا إلى عدم تحقق معظم الفرضيات ماعدا الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاعتراب لدى عينة من شباب الجامعة كما تم إثبات صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في استخدام الهاتف الذكي.

الاستنتاج العام

انطلاقاً من الأهداف الرئيسة لدراستنا والتي صيغت على شكل فرضيات إجرائية و المتمثلة في استخدام الهواتف الذكية و علاقتها باغتراب الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة و من خلال النتائج المتحصل عليها و بناء على إطار نظري من أدبيات الموضوع و دراسات سابقة، و اعتماداً على تقنيات و أساليب إحصائية للمعالجة و التحليل أصفرت النتائج على ما يلي:

- اتضح من خلال نتائج الفرضية العامة وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الهواتف الذكية و الاغتراب لدى عينة من شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثالثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السن في استخدام الهواتف الذكية لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الرابعة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الخامسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.
- اتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية السادسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب لدى شباب جامعة قاصدي مرياح ورقلة عند مستوى الدلالة 0.05.

خلاصة الدراسة

يعتبر التطور التكنولوجي الذي تمر به المجتمعات البشرية أحد أهم مسببات الاغتراب لدى الشباب وذلك من خلال استخدامهم للهواتف الذكية التي ساهمت بشكل كبير في إيجاد نوع من العزلة الاجتماعية لدى الشباب من خلال ارتفاع معدلات استخدامها للمحادثة داخل المجتمع الالكتروني الكبير ضمن الشبكة العنكبوتية ، هذا الوضع انعكس سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، وخصوصاً الشباب وذلك بسبب فقدان ما يسمى عمليات التفاعل الاجتماعي بينهم ، الأمر الذي ساهم في إيجاد نوع من الفتور و العزلة الاجتماعية التي تتحول مع مرور الزمن إلى ما يسمى الاغتراب لدى الشباب ، وبهذه الحالة يعتبر الاغتراب بمثابة متغير تابع نتيجة التطورات التكنولوجية . فالاغتراب بكل تجلياته يدخل في علاقة جدلية مع الواقع الاجتماعي أي في علاقة تأثير وتأثر . و لذلك حاولنا من خلال دراستنا محاولة معرفة العلاقة بين الهواتف الذكية و الاغتراب . فالهواتف الذكية أصبحت وسيلة العصر و استخدامها ضرورة حياتية لا يمكن الاستغناء عنها ، كما أكسبت ظاهرة الاغتراب أهمية بالغة على مستوى الدراسات وذلك لما تحمله هذه الظاهرة من تشابك و تعقيد على مستوى الأفراد و الجماعات و من خلال نتائج الفرضية العامة نستنتج أن استخدام الهواتف الذكية لها علاقة باغتراب الشباب الجامعي الذي يتميز بمميزات نفسية و اجتماعية مختلفة تختلف عن بقية شرائح المجتمع ، بحيث يصلح كل جانب من جوانب هذا الموضوع أن يكون دراسة منفردة يتم التعمق فيها و البحث في أسبابها .

ويبقى البحث في هذا النوع من الدراسات في إطار البحث متواصلاً ما دام التطور التكنولوجي مستمر يوماً بعد يوم.

توصيات و اقتراحات الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع استخدام الهواتف الذكية و علاقتها باغتراب الشباب الجامعي و حسب اطلاعنا على الخلفية النظرية و احتكاكنا بميدان الدراسة و عينتها و ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج, توصلنا إلى جملة من الملاحظات النظرية و التطبيقية و التي سنحاول ترجمتها على شكل اقتراحات و توصيات:

- ❖ القيام بجملة من الدراسات على مثل هذه العينة باعتبارها فئة متميزة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.
- ❖ كما يجب ألا نغفل الاهتمام بالإعلام الشبابي وفي مختلف الوسائل وتصميم برامج متخصصة تتناول قضاياهم ومشكلاتهم ,وكذا تعليمهم المهارات اللازمة لحل مشاكلهم والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى الأمراض الاجتماعية والنفسية , بأن يتعاملوا مع وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل خدمة الإنسان من أجل العبث بما بحيث يكون التصرف مع هذه الوسائل بطريقة حضارية , مع العمل على زرع فكرة أساسية لدى الشباب بكون هذه الوسائل لا تغني عن التحدث مع الآخرين.
- ❖ إن تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعزيز دورها يضمن لنا حماية الشباب من الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

قائمة المراجع

✓ الكتب:

- 1) إبراهيم بن عبد العزيز دجيلج, مناهج و طرق البحث العلمي, دار صفاء للنشر و التوزيع, ط1, عمان 2010.
- 2) أحمد بن مرسللي, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية ط4, الجزائر 2010.
- 3) إقبال محمد رشيد صالح الحمداني, الاغتراب و التمرد قلق المستقبل, دار الصفاء للنشر و التوزيع, ط1, د ب, 2011.
- 4) بسام عبد الرحمان مشاقبة, نظريات الاتصال, دار أسامة للنشر و التوزيع, ط1, عمان, 2011.
- 5) بول ليفستون, ترجمة هبة ربيع, أحدث وسائل الإعلام الجديد, دار الفجر للنشر و التوزيع, ط1, د ب, د س.
- 6) حافظ فرج احمد, التربية و قضايا المجتمع المعاصر, عالم المكتبات للنشر و التوزيع و الطباعة, ط1, القاهرة 2003.
- 7) خضير شعبان, مصطلحات في الإعلام و الاتصال, دار اللسان العربي, ط1, الجزائر, د س.
- 8) سناء حامد زهران, إرشاد الصحة النفسية, تصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب, عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة, ط1 القاهرة 2004.
- 9) صلاح الدين أحمد الجماعي, الاغتراب النفسي و الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي, مكتبة مدبولي للنشر, ط1, القاهرة, 2007.
- 10) عبد الحافظ عواجي صلوي, جمع و تنسيق أسامة بن مساعد الحيا, نظريات التأثير الإعلامية, دار ن, ط1, د ب, 1433هـ.
- 11) عبد الرحمان بن عبد الله الواصل, البحث العلمي و خطواته و مراحلها, دار نشر, ط1, المملكة العربية السعودية 1999.
- 12) عبد اللطيف محمد خليفة, دراسات في سيكولوجية الاغتراب, دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع, ط1, القاهرة 2003, ص35-39.
- 13) علي شتا السيد, الاغتراب الاجتماعي في ضوء نظرية التكامل المنهجي, رسالة دكتوراه, جامعة القاهرة كلية الأدب, 2004.
- 14) علي عبد الفتاح كنعان, نظريات الإعلام, دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع, ط1 العربية, عمان الأردن 2014.
- 15) فضيل دليو, تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة, دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع, ط1, الجزائر, 2014.
- 16) محمد خضر عبد المختار, الاغتراب و التطرق نحو العنف, دراسة نفسية اجتماعية, دار غريب للنشر و التوزيع, ط1, القاهرة, د س.
- 17) محمد رمضان محمد, مناهج البحث التطبيقي في علم النفس, دار القلم للنشر و التوزيع, ط1, الإمارات العربية 1986.
- 18) محمد سيد فهمي, العولمة و الشباب من منظور اجتماعي, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ط1, الإسكندرية, 2007.

الاستمارة الأولى:

19) مصطفى حميد الطائل, خير ميلاد أبو بكر, مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ط1, الاسكندرية 2009.

20) منى سعيد الحديدي, سلوى إمام علي, الإعلام و المجتمع, دار المصرية اللبنانية, ط1, القاهرة 2004.

21) ياس خضير البياتي, الإعلام الجديد, الدولة الافتراضية الجديدة, دار البداية ناشرون و موزعون, ط1, عمان .

✓ المعاجم والموسوعات :

22) المعجم الوسيط, المجلد الثاني, دار الدعوة المؤسسة الثقافية, للتأليف و الطباعة و النشر و التوزيع, تركيا, 1989.

✓ الرسائل الجامعية:

23) سمير سليمان الجمل, الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين و مديري المدارس جنوب الخليل, مديرية التربية و التعليم جنوب الخليل, جامعة القدس المفتوحة, فرع دورة, 2014.

24) فيصل حاكم أئشمري, مستجدات التعليم الالكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية و متاجر الويب), جامعة المجمعة, المركز الوطني للتعليم الالكتروني و التعليم عن بعد.

✓ المجلات:

25) بشرى علي, مظاهر الاغتراب لدى الطلاب السوريين في بعض الجامعات المصرية, مجلة جامعة دمشق, المجلد 24, العدد 1, 2008.

26) حديدي زليخة, الاغتراب, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, العدد الثامن, جامعة وادي سوف الجزائر, جوان 2012.

27) سمية بن عمارة, منصور بن زاهي, الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت, دراسات نفسية و تربوية, مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية, جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر. عدد 10 جوان 2013

28) شادية أحمد, الهاتف الذكي حاسوب المستقبل, مجلة علوم و تكنولوجيا, أبريل, مايو, يونيو, العدد 14, 2012, أفاق المستقبل

29) الفهدي عيسى بن عبد الله, الخنجري سناء عبد الرحمان, الرسائل الهاتفية ما لها و ما عليها, مجلة رسالة المسجد, العدد 1032, سلطنة عمان, ص20.

30) مجلة القافلة, كوكب الهاتف الذكي, العدد 2, مجلد 64.

✓ المواقع الالكترونية:

31) أمجد قاسم, الشباب و إدمان الهواتف الذكية, كتب في 32 مايو 2014, الرابط <http://al3loom.com> يوم 25 ديسمبر 2015.

32) رحلة في تاريخ الهواتف الذكية, مما تتكون؟ و كيف نختار الهاتف المناسب لك؟ أراجيك الرابط

<http://www.msn.com/ar.ae/news/techandscience>.

33) الموقع الالكتروني, موضوع كوم, مقال حول الهواتف الذكية, الرابط <http://ma wdoo3 . com>.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تحكيم استبيان الهواتف الذكية

الأستاذ(ة) الكريم(ة):

التخصص:

الدرجة العلمية:

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته:

الأستاذ(ة) الدكتور(ة) الفاضل(ة):

يزيدنا فخرا و شرفا أن نضع بين أيديكم فقرات هذا المقياس' و التي تشكل أداة قياس في صورتها الأولية لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة ,حيث ان الطالبين بصدد إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الجديدة بعنوان:

استخدام الهواتف الذكية و علاقتها بالاغتراب_دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي لجامعة قاصدي مرباح - بورقلة -

مما يتطلب من الطالبين إعداد مقياس لقياس الهواتف الذكية الذي يتكون من (40)فقرة موزعة على أربعة أبعاد

لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق	موافق	أوافق بدرجة كبيرة
----------------------------	----------	-------	----------------------

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية نرجو من سيادتكم الموقرة التأكد من مطابقة الفقرات لكل بعد من الأبعاد,و تعديل فقرات المقياس التي بحاجة لتعديل لتتلاءم مع تلك الأبعاد,و إضافة فقرات جديدة إن لم تكن هذه الفقرات مناسبة,و التأكد من صلاحية الفقرات لقياس ما وضع لقياسه.

التعديل	مناسبة جدا	مناسبة تقريبا	غير مناسبة	البدائل
				أوافق بدرجة كبيرة
				موافق
				لا أوافق
				لا أوافق بدرجة كبيرة

هل هناك إضافة	غير مقبول	مقبول	البيانات الشخصية
			الجنس
			السن
			المستوى التعليمي

الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	البديل
1	اعتقد أن للهواتف الذكية تأثير إيجابي			
2	اعتقد أن للهواتف الذكية تأثير سلبي			
3	يؤثر الاستخدام المستمر للهواتف الذكية على المستوى العلمي للشباب			
4	تتأثر عمليات التواصل الاجتماعي للشباب نتيجة لاستغراقهم في استخدام الهاتف الذكي			
5	قد يصاب بالانطواء و الانعزال من يدمن على استخدام الهواتف الذكية			
6	يلجأ بعض الشباب للاستخدام المفرط للهواتف الذكية محاولة تحقيق الذات			
7	يستخدم الكثير من الشباب الهاتف الذكي لتعويضهم عن الحرمان من الأصدقاء			
8	يؤثر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على أواصر الروابط العائلية			
9	استخدام الهواتف الذكية تفتح باب التقليد الأعمى للسلوكيات السيئة			
10	إدمان على الهواتف الذكية تضعف الوازع الديني			
11	تساعد الهواتف الذكية على الإباحية و تهدر القيم و المبادئ و الأخلاق			
12	استخدام الهواتف الذكية تبعد عن الأصالة و الانتماء			
13	الهواتف الذكية تنمي روح السلبية و البعد عن الواقع			
14	أميل للاعتماد على الهواتف الذكية بجمارة الموضة و والتطور			
15	اعتقد أن استخدام الهواتف الذكية دليل على الرفاهية و المستوى الاقتصادي المرتفع			
16	اعتقد أن الهواتف الذكية تعني عن الكمبيوتر المحمول في تصفح الانترنت			
17	يلجأ بعض الشباب إلى تطوير مهارات التحدث لديهم من خلال برامج الدردشة الموجودة في الهواتف الذكية			
18	يؤدي الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية الى قلة التواصل مع الناس			
19	الاستخدام الخاطئ للهاتف الذكي يضعف مهارات التواصل			
20	أفضل التجوال و الاستمتاع بماتفي الذكي بدل الجلوس مع أسرتي			
21	أحس أنني غريب إذا جاملتهم و جلست معهم			
22	اشعر بالوحدة حتى عند جلوسي مع الآخرين أثناء استخدام الهاتف الذكي			
23	انخفض مجال استفادتي المعرفية بسبب انشغالي الدائم بتصفح الانترنت عبر الهاتف			

			الذكي	
24			باستخدام الهاتف الذكي صرت لا احسن استغلال الوقت	
25			أسعى الى تحقيق أهدافي و إشباع حاجاتي عبر الهاتف الذكي حتى و ان خالفت قيم المجتمع	
26			يجب أثناء الانشغال بتطبيقات الهاتف الذكي ان احترم قيم و تقاليد المجتمع الذي أعيش فيه	
27			تقاليد المجتمع تفقدني الشعور بكياني الحقيقي	
28			أحس ان ثقافتي لم تزد شيئاً بسبب الركوض في حجرات الدردشة عبر الهاتف	
29			تساعدني تطبيقات الهاتف الذكي في نسيان المشكلات التي أعاني منها	
30			استخدامي المكثف للهاتف الذكي اخفض من عدد أصدقائي	
31			تأثرت علاقاتي الشخصية بسبب كثرة استخدامي للهاتف الذكي	
32			اهتزت قناعاتي الدينية في الكثير من الأمور بسبب الهاتف الذكي	
33			أحس بعدم الانتماء إلى المجتمع الذي أعيش فيه	
34			استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة	
35			استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة قد يتسبب بأوجاع في العنق و العينين	
36			يساهم الهاتف الذكي في انطواء الفرد و كابتته	
37			اعتقد أن للهواتف الذكية وسيلة للتعرف على العالم الخارجي	
38			استخدام الهاتف الذكي زاد في اكتساب المعارف و المعلومات	
39			أحس براحة كبيرة و أنا استخدم الهاتف الذكي	
40			أخشى أن تكون الحياة مملة بدون استخدام الهاتف الذكي	



جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة استبيان:

في إطار انجاز مذكرة التخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة حول موضوع " استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي " نضع بين يديك هذا الاستبيان و نرجوا مساعدتنا بملئه بعد قراءته بتمعن و تقديم الإجابة التي تعبر عن رأيك بصدق مع العلم أن البيانات التي ستقدمها ستحظى بالسرية التامة و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (x) في المكان المناسب

الرقم	العبارة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
1	اعتقد أن للهواتف الذكية تأثير سلبي				
2	اعتقد أن استخدام الهواتف الذكية دليل على الرفاهية و المستوى الاقتصادي المرتفع				
3	أميل للاعتماد على الهواتف الذكية لمجاراة الموضة والتطور				
4	يؤثر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على أواصر الروابط العائلية				
5	تتأثر عمليات التواصل الاجتماعي للشباب نتيجة لاستغراقهم في استخدام الهاتف الذكي				
6	يلجأ بعض الشباب للاستخدام المفرط للهواتف الذكية لمحاولة تحقيق الذات				
7	الإدمان على الهواتف الذكية تضعف الوازع الديني				
8	تساعد الهواتف الذكية على الإباحية و تهدر القيم و المبادئ و الأخلاق				
9	الهواتف الذكية تنمي روح السلبية و البعد عن الواقع				
10	يؤدي الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية إلى قلة التواصل مع الناس				
11	أحس أن ثقافتني لم تزد شيئاً بسبب الركوض في حجرات الدردشة عبر الهواتف الذكية				
12	صرت لا أحسن استغلال الوقت باستخدام الهاتف الذكي				
13	أسعى إلى تحقيق أهدافي و إشباع حاجاتي عبر الهواتف الذكية حتى وإن خالفت قيم المجتمع				
14	انشغالي بتطبيقات الهواتف الذكية أدى بي إلى عدم احترام قيم و تقاليد المجتمع الذي أعيش فيه				
15	يستخدم الكثير من الشباب الهواتف الذكية لتعويضهم عن				

				الحرمان من الأصدقاء	
				استخدامي المكثف للهواتف الذكية اخفض من عدد أصدقائي	16
				تأثرت علاقاتي الشخصية بسبب كثرة استخدامي للهاتف الذكي	17
				أعتقد أن الهواتف الذكية وسيلة للتعرف على العالم الخارجي	18
				الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يضعف مهارات التواصل	19
				أحس براحة كبيرة و أنا استخدم الهاتف الذكي	20
				أعتقد أن الحياة مملة بدون استخدام الهاتف الذكي	21

الاستمارة الأولى:

الاستمارة الثانية:

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	لأعلم ما فائدتي في الحياة					
2	أتمنى تغيير كل ما يحيط بي					
3	ليس لدى أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها					
4	ينبغي احترام قيم و تقاليد المجتمع الذي أعيش فيه					
5	فقدت الأشياء قيمتها هذه الأيام					
6	أشعر بالوحدة حتى عند وجود الآخرين					
7	الحياة بالنسبة لي لا معنى لها					

					أمقت سلوكات من حولي	8
					لا مانع لدي في استخدام العنف	9
					أعيش اللحظة الراهنة فقط	10
					أشعر أن الحياة مليئة بالسعادة و المتعة	11
					أشعر بالراحة و أنا وحدي	12
					أرى أن اليوم أفضل من الغد	13
					أعتقد أن القيم صارت مطلبا ثانويا في هذا الزمان	14
					أنسجم بسهولة مع الآخرين	15
					خروجي عن القواعد و التقاليد الصارمة يؤكد نجاحي	16
					أرى أن الإنسان لا قيمة له إلا بماله و ثروته	17
					غايتي من الحياة تحقيق أهدافي	18
					علاقاتي مع الآخرين سطحية تماما	19
					الدنيا صارت أكثر همي	20
					أشعر أنني غير قادر على تحقيق كل ما أريد	21
					صرنا لا نفرق بين الخطأ الصواب في هذا الزمان	22
					لا أشعر أن مشكلات الحياة أكبر من طاقتي	23

البيانات الشخصية:

- ذكر أنثى الجنس:

السن:

ماستر ليسانس المستوى الجامعي:

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
نادية بوضياف بن زعموش	علوم التربية	أستاذ محاضر "ب"
الزاوي محمد الطيب	علوم الإعلام و الاتصال	أستاذ مساعد "أ"
خلادي يمينة	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر "أ"
بودر بالة عبد القادر	/	أستاذ مساعد "أ"

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.565
		N of Items	14 ^a
	Part 2	Value	.511
		N of Items	14 ^b
Total N of Items			28
Correlation Between Forms			.531
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.694
	Unequal Length		.694
Guttman Split-Half Coefficient			.689

a. The items are: Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14.

b. The items are: Q15, Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28.

الاغتراب:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.605
		N of Items	14 ^a
	Part 2	Value	.644
		N of Items	14 ^b
Total N of Items			28
Correlation Between Forms			.320
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.485
	Unequal Length		.485
Guttman Split-Half Coefficient			.485

a. The items are: Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14.

b. The items are: Q15, Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28.

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
V25 1	40	60.30	6.696	1.059
2	37	58.76	6.431	1.057

Correlations

		الهاتف	الاغتراب
الهاتف	Pearson Correlation	1	.250*
	Sig. (2-tailed)		.029
	N	77	77
الاغتراب	Pearson Correlation	.250*	1
	Sig. (2-tailed)	.029	
	N	77	77

Independent Samples Test

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
V25	Equal variances assumed	.171	.681	1.030	75	.306	1.543	1.499	-1.442-	4.528
	Equal variances not assumed			1.031	74.888	.306	1.543	1.496	-1.437-	4.524

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الهاتف 1	40	60.30	6.696	1.059
2	37	58.76	6.431	1.057

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الهاتف	Equal variances assumed	.171	.681	1.030	75	.306	1.543	1.499	-1.442-	4.528
	Equal variances not assumed			1.031	74.888	.306	1.543	1.496	-1.437-	4.524

Group Statistics

السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الهاتف 1	73	59.23	6.439	.754
2	4	65.50	7.047	3.524

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الهاتف	Equal variances assumed	.044	.835	-1.888-	75	.063	-6.267-	3.320	-12.880-	.346
	Equal variances not assumed			-1.739-	3.280	.172	-6.267-	3.603	-17.200-	4.665

Group Statistics

المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الهاتف 1	35	58.49	5.792	.979
2	42	60.45	7.103	1.096

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الهاتف	Equal variances assumed	.753	.388	-1.314-	75	.193	-1.967-	1.497	-4.949-	1.016
	Equal variances not assumed			-1.338-	74.973	.185	-1.967-	1.470	-4.894-	.961

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاغتراب 1	40	66.30	8.330	1.317
2	37	63.62	9.178	1.509

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الاغتراب Equal variances assumed	.236	.629	1.342	75	.184	2.678	1.995	-1.296	6.653
الاغتراب Equal variances not assumed			1.337	72.766	.185	2.678	2.003	-1.314	6.670

Group Statistics

السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاغتراب 1	73	65.29	8.734	1.022
2	4	60.00	9.626	4.813

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاغتراب	Equal variances assumed	.003	.959	1.174	75	.244	5.288	4.505	-3.686	14.261
	Equal variances not assumed			1.075	3.276	.355	5.288	4.921	-9.650	20.225

Group Statistics

المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاغتراب 1	35	66.14	7.811	1.320
2	42	64.07	9.526	1.470

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاغتراب	Equal variances assumed	1.922	.170	1.030	75	.306	2.071	2.012	-1.936	6.079
	Equal variances not assumed			1.048	74.986	.298	2.071	1.976	-1.865	6.007

صدق المقارنة الطرفية للاستمارة الاولى

Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	5	56.20	2.588	1.158
2	5	77.40	3.209	1.435

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	.403	.543	11.497-	8	.000	21.200-	1.844	-25.452-	-16.948-
	Equal variances not assumed			11.497-	7.657	.000	21.200-	1.844	-25.485-	-16.915-

صدق المقارنة الطرفية للاستثمار الثانية

Group Statistics

VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	5	65.60	7.436	3.326
2	5	93.40	3.912	1.749

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	2.143	.181	7.398-	8	.000	27.800-	3.758	-36.465-	-19.135-
	Equal variances not assumed			7.398-	6.056	.000	27.800-	3.758	-36.974-	-18.626-